جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالسلوك العدواني لدىالطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على طلبة السنة أولى علوم اجتماعية

جامعة مولود معمري_تيزي وزو _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

من إعداد الطالبتين:

- قاسم مونية
- شبون زهرة

الأستاذ المشرف:

د.مباركي محند أو رابح

السنة الجامعية: 2022/2021

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله الذي يسر لنا إنجاز هذا العمل المتواضع لخدمة كل طالب علم.

نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور «مباركي **محند أورابح**»الذي منحنا شرف الإشراف على هذا العمل ومنحنا من وقته الثمين ما أفاض علينا به من خبرات علمه وتجاربه في البحث العلمي، فله منا كل الشكر وخالص الدعاء بالتوفيق في حياته المهنية وطول العمر ودوام الصحة والعافية .

كما نتقدم بالشكر إلى رئيسة تخصص علم النفس التربوي البروفيسورة «**لويزة معروف-خلفان**» وإلى السادة الأساتذة الأفاضل بجامعة مولود معمري بتيزي وزو

والشكر موصول إلى رئيس قسم العلوم الاجتماعية التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية وأفراد العينة فلهم منا جميعا كل التقدير والاحترام.

مونيةو زهرة

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

_ أهدي عملي هذا إلى ذلك الإعجاز الذي حدث في حياتي إلى من أفنت عمرها في تربيتي إلى ملاكي في الحياة ومن كان دعائها سر نجاحي بلسم جراحي إلى كل من في الوجود تقف كلماتي عاجزة عن شكرك {نبع الحنان أمي}.

_ إلى سبب وجودي في الحياة إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة السعادة إلى من علمني العطاء دون انتظار ومن أحمل اسمه بكل افتخار إلى القلب الكبير {والدي الغالي}.

_ إلى نور قلوبنا ورفيق دربي في هذه الحياة {أخي الغالي خالد}.

_ إلى من أرى التفاؤل بعينيها والسعادة في ضحكتها إلى الوجه المفعم بالبراءة {أختي الغالية أسماء}

_ إلى رفيقة دربي وصاحبة القلب الطيب إلى من سرنا على الدرب خطوة بخطوة ومزالنا نترافق معا {إبنة خالتي العزيزة صارة}

_ إلى من تكاتفنا يد بيد إلى من عرفت كيف أجدهم وعلمونيأن لا أضيعهم إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من كانوا ملجئي و أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة صديقاتي الغاليات:{رشيدة،كريمة،نادية،صارة،حياة}.

_ إلى من قدموا لي المساعدة دون أن يشعروا إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة فلهم مني كل الشكر والاحترام{أعمامي:رابح،موسى،حميد،أحمد،رابح ، علي }.

_ إلى البراعم الصغار :{عماد،كنزة،يوسف، أنس، ياسين}.

_ إلى كل عائلة قاسم عامة أجدادي أخوالي خالاتي وبناتهن وعماتي وبناتهن ولا أنسى زوجات أعمامي.

_ كما لا تفوتني أن أخص إهدائي إلى جدتي التي أعانتني بالدعاء {يمينة}وإلى التي فارقتنا بجسدها ولكن روحها مازالت بحياتنا {جدتيلجوهر} رحمها الله.

_ إلى كل من وقفوا إلى جانبي ودعموني فلولا وجودهم لم أحسست متعة البحث لكم مني كل الشكر.

مونية

الإهداء

_ إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها وأضاءت الدروب بدعائها إلى من أنارت طريقي برضاها إلى توأم روحي حبيبة قلبي إلى شجرتي التي لا تذبل إلى الظل الذي آوي إليه كل حين والذي لا يمل العطاء، إلى رمز التضحية والطيبة إلى الرجل الصامد إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا بهما إلى من سهرا على تعليمي وبذلا كل ما بوسعهما ليراني ناجحة دوما إلى ينبوع المحبة والحنان{أميوأبي} أطال الله في عمرهما وحفظهما لي دوما ورعاهما.

_ وكذلك أهدي هذا العمل إلى من قاسموني في حلاوة الحياة ومرارتهاورسمواوزينوا أمامي طريق النجاح وجعلوني أصنع من الفشل نجاحا ومن الخطأ صوابا إلى من كانوا نعم القدوة في حياتي {أخيعمار،خالد، سيد علي،وليد،وأختي مريم وزوجها

_ وإلى زوجي الذي حثني على المواصلة رغم التعب والمسؤوليةودعمه المستمر لي، حفظه الله لي ورعاه، ولا ينبغي أن أنسى حبايب قلبي إلىمن أدخلا البهجة والسرور إلى قلبي ورسما البسمة على شفتاي {صديقاتي: نسرين وحنان}

وكل من ساندني من قريب أو من بعيد.

زهرة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني على عينة من طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو وقد تم طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس؟

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة ولجمع المعلومات تم استخدام أداتين هما: مقياس الإدمان على الأنترنت ل حسين خطاب سنة (2016) ومقياس السلوك العدواني ل أرنولد باص سنة (1992) وقام الباحثان " معتز سيد عبد الله " و " صالح أبو عبادة " سنة (1995) بترجمته إلى اللغة العربية بعد التأكد من خصائصها السيكومترية وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية وبعد جمع البيانات ثم تفريغها و معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) ومن خلاله تم تطبيق التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، معامل الإرتباط بيرسون وإختبار (T) للفروق و تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية في إدمان الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في إدمان الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس

Les derniers études sont accé a découvrir la relation entre la dépendance à l'internet et la consolation agressive sur une majorité d' étudiants premier année sience sociale à l'université de Mouloud mamri à Tizi-Ouzou, es ça declanche plusieurs questions comme sela: _es que il y une relation entre la dépendance à l'Internet et la consolation agressive chez les universitaires? _Es que il y une différence avec des statistiques contre la dépendance à l'internat chez les étudiants universitaires selon la variable de sexe? _Es que il y une différence de statistique sur la consolation agressive selon la variété de sexe? Dans cette étude, nous avons utiliser la méthode descriptive, cette étude contien de 100 étudiants à étudiantes pour Racomblier les informations et puis les utiliser deux outier sont : l'échelle de comportement agressive pour Arnold bass en 1992,les chercheurs "Moatez si Abdel Allah " et "salah Abou ayada " en 1995 l'ont traduit en arab après avoir assuré ses propriétaire comportementales et sa valide pour l'application l'échantillon d'étude de base et prépare la collecte de données puis le déchargement et la traitement statistiques grâce à cela, les fréquences, les pourcentages, les moyenns arthmetiques la coefficient de corrélation de preason et le texte 1 pour les différences ont été appliquées puis le résultat suivant e été atteint. Il n'y pas de différence Statistiquement significatives dans là dependance à l'Internet chez les étudiants collectifs selon le sexe Il n'y pas de différence statistiques significative dans la dépendance à l'Internet chez les étudiants universitaires par sexe.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
فهرس المحتويات	
مقدمة	01
الفصل الأول : الإطار العام لإشكالية البحث	
إشكالية البحث	04
فرضيات البحث	06
أهداف البحث	07
أهمية البحث	07
تحديد المفاهيم	08
الدراسات السابقة	09
التعقيب على الدراسات السابقة	19
الجانب النظري	
الفصل الثاني : الإدمان على الأنترنت	
تمهيد	26
مفهوم الإدمان على الأنترنت	27
أسباب الإدمان على الأنترنت	28

أعراض مدمن الأنترنت	29
أشكال الإدمان على الأنترنت	30
آثار الإدمان على الأنترنت	32
التفسيرات النفسية لإدمان الأنترنت	33
الطرق العلاجية و الوقاية لإدمان الأنترنت	35
خلاصة	38
الفصل الثالث : السلوك العدواني	
تمهيد	40
مفهوم السلوك العدواني	41
بعض المفاهيم الخاصة بالسلوك العدواني	42
أشكال السلوك العدواني	44
مظاهر السلوك العدواني	46
أسباب السلوك العدواني	47
النظريات المفسرة للسلوك العدواني	49
علاج السلوك العدواني	52
خلاصة	55
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث	
منهج البحث	58
عينة البحث	58
أدوات جمع البيانات	59
أدوات تحليل البيانات	65

حدود البحث	66
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
عرض وتحليل الفرضية الأولى	68
عرض وتحليل الفرضية الثانية	68
عرض وتحليل الفرضية الثالثة	69
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	70
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	71
مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	72
خلاصة	74
خاتمة	75
اقتراحات	76
قائمة المصادر والمراجع	78
الملاحق	

قائمة الملاحق
ملحق رقم (01): مقياس الإدمان على الأنترنت للطلبة الجامعيين
ملحق رقم (02) : مقياس السلوك العدواني
ملحق رقم (03) : العلاقة بين إدمان الأنترنت و السلوك العدواني corrélations
ملحق رقم (04) : الفروق في إدمان الأنترنت حسب الجنس Test _ t
ملحق رقم (05) الفروق في السلوك العدواني حسب الجنسTest _t

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس	58
02	يمثل الأبعاد و عدد البنود	59
03	يبين معاملات الثبات(a) كرومباخ لمقياس الإدمان على الأنترنت	60
04	يبين أرقام البنود الموجبة و السالبة في مقياس السلوك العدواني	61
05	يبين اختيارات لعينتين مستقلتين و دلالتهما الإحصائية بين مرتفعي و منخفضي الدرجات على مقياس السلوك العدواني	62
06	يبين الأبعاد و عدد بنودها	63
07	يبين معاملات الثبات ألفا كرومباخ لمقياس السلوك العدواني	64
08	العلاقة بين ادمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين	68
09	الفروق في ادمان الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس	68
10	فيالسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس	69

مقدمة:

احتلت التكنولوجيا الرقمية مكانا اساسيا في حياتنا اليومية للبالغين والشباب على الصعيدين المهني والشخصي، بحيث تغيرت طرائق التفاعلات الاجتماعية وظهرت امكانيات اجتماعية جديدة لاسيما بفضل ظهور الانترنت، وقد اصبحت الانترنت اداة متكاملة في مجتمع العصر الحديث الا انه على الرغم من فوائده على نطاق واسع، فقد اصبح الاستخدام المفرط له مصدر للقلق والبحث، بحيث أصبح بعض مستخدمي الانترنت مدمنين على الانترنت بنفس الطريقة التي يصبح بها الاخرون مدمنين على المخدرات، بحيث يمثل الشباب الجامعي قوة بشرية تعكس مستقبل أي بلد وقدراته لذا يتم بذل جهود جبارة لتهيئة البيئة المناسبة من أجل ضمان نجاحهم، والطالب الجامعي كغيره من مستخدمي الأنترنت يسعى لتحقيق عدة أهداف من خلالها، فالبرغم من النقلة النوعية الهائلة التي احدثها الانترنت كونه من اكثر التقنيات استخداماللاتصال نظرا لما يوفره من سهولة في الحصول على المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية، مما يساعد الباحثين في إنجاز دراساتهم وإشباع احتياجاتهم نظرا لما يمنحه من حرية في التعبير عن الآراء والاطلاع على الثقافات المختلفة وبناء مجتمعات افتراضية، وهو ما يساهم في بروز ظاهرة إدمان الأنترنت لدى الشباب الجامعي، بحيث كشفت الدراسات بأن الاستخدام المفرط للأنترنت أدى إلى تدمير قيم المجتمع ومعايير انتشار السلوك المضاد للمجتمع، كما يعتبر الإدمان على الأنترنت من أكثر الاضطرابات خطورة بما تخلقه من أثار على حياة الشباب من جميع

النواحي وتؤثر على سيرورة حياته بشكل طبيعي إضافة إلى ما يمكن أن يولده من مخاطر عديدة فقد حاولنا في هذه الدراسة البحث عن العلاقة التي تربطه بالسلوك العدواني الذي يعتبر من أهم السلوكات السلبية التي يمارسها الطالب الجامعي، وسنتعرض في دراستنا التي تحاول معرفة العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين.

ومن أجل دراسة هذا الموضوع سنقوم بتقسيم بحثنا إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي في الجانب النظري سنقوم بتقسيمه إلى فصلين: الفصل الأول خاص بالإطار العام للدراسة والذي نتطرق فيه إلى طرح الإشكالية والفرضيات، الأهمية، الأهداف، تحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة أما الفصل الثاني والثالث خاص بأدبيات الموضوع، والجانب التطبيقي سيتضمن فصلين فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة وفصل خاص بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث

1-مشكلة البحث :

شهد العصر الحالي العديد من التطورات والإنجازات العلمية إذ تعتبر الأنترنت أحد أهم مصادر المعلومات في العصر الحديث وأصبحت الوسيلة الرئيسية لتداول المعلومات في شتى المجالات بالنسبة لجميع الناس وبالأخص الطالب الجامعي.

وتستخدم الشبكة وفق (أبو عيشة،2010) في مجالات عديدة لما تقدمه من خدمات معلوماتية واستخداماتفي غاية الأهمية للجامعات والمدارس ومراكز الأبحاث، حيث يمكن من خلالها نقل وتبادل المعلومات بينها ونشر الأبحاث العلمية، كما يستطيع الباحث الحصول على المعلومات المطلوبة في المكتبات العامة أو من مراكز المعلومات بسرعة كبيرة جدا بالمقارنة مع الطرق التقليدية ويمكن الإستفادة من الشبكة في عملية التعلم عن بعد .

وعلى الرغم من فوائد هذه الشبكة وايجابياتها الكثيرة اللامتناهية نجد بعض الأفراد يستخدمونها بطريقة غير صحيحة وبشكل مفرط ومن هنا تظهر لديهم مشكلات اجتماعية نفسية، كسوء الإستخدام وبالتالي تظهر لديهم مشكلة الإدمان على الأنترنت و ما يصاحبها من أضرار.

وقد أثبتت الدراسات أن الطالب أو التلميذ الذي يقع في إدمان الأنترنت يتأثر نموه المعرفي والتربوي مما يوجب على المجتمع أن لا يقف وقفة المتفرج أمام هدر هذه الثروة الشبابية وإعاقة نموها المعرفي والتربوي و ذلك بالتأثير السلبي على المستوى التحصيلي للطالب في المدرسة مما يتطلب التغلب على هذه الظاهرة (أورد: حامدي، 2015).

وفي نفس الوقت وبالنظر للمرحلة العمرية التي يمر بها المراهق،والتي تعتبر من أعقد المراحل نجد أن سلوكات التلاميذ تتميز بميل بعض التلاميذ إلى ممارسة السلوك السلبي (العدواني) كالتمرد على الزملاء والمدرسين واللامبالاة بممتلكات الغير (بن عبد العزيز الثنيان، 2001).

إن دراسة السلوك العدواني تعد من القضايا الهامة في مجال البحوث والدراسات العلمية التي حظيت و مازالت باهتمام الباحثين و الدارسين، لأن السلوك العدواني هو جزء من السلوك الإنساني الذي اهتم بدراسته الباحثون منذ القدم فتاريخ نظريات علم النفس المفسرة للسلوك الإنساني والدوافع وراء هذا السلوك، سيضل هذا الأخير أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة نظرا لأن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك انساني متعدد الأبعاد ومتشابك المتغيرات ومتباين الأسباب، بحيث لا يمكن رده إلى تناول نظري واحد أو تفسير واحد، ومع تعدد أنواع العدوان و دوافعه وأسبابه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني (علي عمارة، 2008).

كما أشار ميشيل ريش في دراسته عن استخدام الحاسوب والأنترنت التي أجريت بالأكاديمية الأمريكية لعينة (350) طفل تتراوح أعمارهم (12 _ 17) يستخدمون الحاسب أكثر من أربع ساعات يوميا اتضح وجود علاقة بين طول فترة استخدام الكمبيوتر والأنترنت وبين بعض الإضطرابات النفسية، العنف، الخوف، الإكتئاب، واضطراب النوم، وتشير الدراسات إلى خطورة شبكة الأنترنت على المراهق خاصة أنه لا توجد رقابة على تلك

الوسيلة التي تبث خبثها وفضلها في عقل المراهق خاصة والطلاب بصفة خاصة (محمد علي عمارة، 2008).

ومن هنا جاء اهتمامنا بموضوع الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين كما لهذا الموضوع من أهمية سواء على المستوى المعرفي والوجداني والتحصيلي للطالب وكمشكل قائم دفعنا للقيام بهذا البحث لغرض الإجابة على الأسئلة التالية.

- هل توجد علاقة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس؟

2-فرضيات البحث:

- توجد علاقة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

3-أهداف البحث:

- التعرف على مدى وجود علاقة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين.
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

4-أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولنا لظاهرة هامة يستخدمها العصر الحالي،وهي ظاهرة الإدمان على الأنترنت التي وجدت اهتمام كبير من طرف الباحثين والتي مست كل الفئات العمرية وخاصة الشباب وما قد يترتب عنها من اضطرابات نفسية وكذلك اضطرابات في سلوك الفرد كالسلوك العدواني وكذا تسليط الضوء على اجراء بحوث متشابهة وتضيف شيء للبحث العلمي وقد ساعد المختصون في المجالات النفسية على تقديم المساعدة

الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة التوجه نحو الاستخدام الإيجابي الفعال للأنترنت.

5-تحديد المفاهيم:

- **المفهوم الاصطلاحي للإدمان على الأنترنت:**

- **تعرفه الجمعية الأمريكية:**بأنه «استخدام للأنترنت بما يتجاوز 38 ساعة أسبوعيا لغير حاجة العمل، مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الأنترنت لإشباع الرغبة، مع المعانات من أعراض نفسية و جسمية عند انقطاع الاتصال، منها التوتر النفسي الحركي، و القلق و تركيز التفكير بشكل قهري حول الأنترنت » .(أوردفي:الدبدوبي و منصور، 2011)
- **يعرفه عبيد (2009):**أنها شبكة اتصال وتواصل يمكن استخدامها من طرف المعلم والمتعلم، في أي وقت وأي مكان إن لم يكن في كل المجالات المعرفية ومن داخل أو خارج النطاق الجغرافي الذي يتم التعامل معها.
- **المفهوم الإجرائي للإدمان على الأنترنت:**هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الإدمان على الأنترنت من إعداد الأستاذ حسين خطاب سنة 2016.

- **المفهوم الإصطلاحي للسلوك العدواني:**

- **يعرف أحمد بدوي:**« العدوان هو سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز و يعتبر السلوك الإعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي و العدوان إما يكون مباشرا أي العدوان الموجه مباشرة نحو مصدر الإحباط سواء أكان شخصا أم شيئا أو يكون متحولا و هو عدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط (فايد،2005).
- **يعرف باص و بيري:**السلوك العدواني هو أي سلوك يصدره الفرد، بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بفرد آخر أو مجموعة من الأفراد يحاول أن يتجنبه، سواء كان بدنيا أو لفظيا، أو تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو أفصح عن نفسه في صورة غضب أو عداوة التي توجه إلى المعتدي عليه(أورد في: حامدي، 2015) .
- **التعريف الإجرائي للسوك العدواني:**هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة الذي أعده المؤلف "أرنولد باص" و "مارك بيري" سنة 1992.

6-الدراسات السابقة:

6-1 الدراسات التي تناولت الإدمان على الأنترنت:

- **دراسة combirlyyoung(1996):**

هدفت الدراسة إلى معرفة إدمان الإنترنت وما ينتج عنه من اضطرابات إكلينيكية تكونت العينة من طلبة الثانويات و الجامعات، وتم إرسال اختبار إدمان الأنترنت لهم عن طريقة شبكة الأنترنت ووصلوا إلى (605) استطلاع خلال 3أشهر كان تقريبا (55%) من المستخدمين أجابوا عن طريق المسح الإكلينيكي، وقد حددت العينة في صورتها النهائية (396) طالبا وطالبة صنفوا كمستخدمين لشبكة الأنترنت من بينهم(80 ذكور، 20 إناث) مدمنين عليها، فكان المتوسط الأسبوعي لساعات إستخدام شبكة الأنترنت لهم (38) ساعة، وكشف أن الطلبة يعانون من إضطرابات إكلينيكية في الشخصية تتراوح بين ضعف الثقة بالنفس و تفكك أواصر العلاقات الإجتماعية بالإضافة إلى إساءة فهم سلوك الآخرين .(أورد في: عزت 2010)

- **دراسة بتري وجين 1998:**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإدمان على الأنترنت و كل من الإنطواءوالإكتئاب في ضوء متغيري الجنس و العمر، بلغ قوام العينة (445) مستخدما للأنترنت ذكورا وإناثا، و تراوحت الأعمار الزمنية من أقل من 30 عاما وطبق عليهم استبيان لإدمان على الأنترنت من إعداد: الباحثين، و قائمة بيك للإكتئاب، ومقياس أيزنك للإنطواء / الانبساط، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الإدمان على

الأنترنت وكل من الإكتئاب و الإنطواء لدى المستخدمين للأنترنت ذكورا وإناثا، وقد خلصت نتائجها إلى:

- أن الإناث هم أكثر إدمانا للأنترنت على الذكور في استخدامهم للأنترنت واتجاهاتهم نحوها حسب نتائج مقياس الدراسة.
- وجود علاقة دالة إحصائية بين الإدمان على الأنترنت وكل من الإكتئابو الإنطواء لكلا الجنسين (ذكور و إناث) (أورد: محمد عبد الهادي و رجب علي مطر،2005).

- **دراسة هبة بهي الدين ربيع (2003):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان الاستخدام المفرط الأنترنت يؤدي إلى الإدمان المستخدم لها وماهي الظروف والمتغيرات المسؤولة عن إدمان الشبكة؟ وهل يتباين إستعداد المستخدمون لإدمان شبكة المعلومات الدولية(الأنترنت) بتباينهم على متغير الجنس وقد إعتمدت الباحثة على أداتين هما: استمارة الدوافع لاستخدام الأنترنت، ومقاييس إدمان شبكة المعلومات من إعداد الباحثة أيضا و بلغت عينة الدراسة (150) مستخدم للشبكة (32) فردا من العينة الكلية بالقاهرة بمصر، و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط شدة الدافع نحو الشبكة و عدد ساعات الاستخدام اليومي لها بين مجموعة المدمنين للشبكة لصالح مجموعة المدمنين .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين بالنسبة للإدمان في ضوء المتغيرات الديموغرافية كوجود الأم أو الأب على قيد الحياة أو كلاهما.

- وجود فروق في إدمان الشبكة بين الذكور والإناث كانت لصالح الذكور.

- **دراسة بشرى إسماعيل أرنوط(2007):**

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين إدمان على الانترنت وأبعاد الشخصية والإضطربات النفسية لدى المراهقين، وهل تشكل هذه المتغيرات الثلاثة نموذجا يفسر هذه العلاقة ؟ كذلك معرفة ما إذا كانت تتنبأ بعض أبعاد الشخصية بإدمان الأنترنت وتفحص الفروق بين المدمنين على الأنترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية.

أجريت الدراسة على عينة متكونة من (1000) طالبا، منهم (546) مدمنون على الأنترنت، (554) طالبا منهم غير مدمنين، بمدينة الزقازيق بمصر حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس لإدمان على الأنترنت، وتم تطبيق استخبار إيريك للشخصية الذي أعده مصطفى سويف ومقياس الصحة النفسية والتشخيص الذاتي للأعراض المرضية لحسنمصطفى، وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود ارتباط دال بين الاضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية وإدمان الأنترنت. وجود فروق بين المدمنين على الأنترنت والمدمنات في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، وكذلك وجود فروق بين مدمني الأنترنت في جمهورية مصر العربية ومدمنيه في المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية. (أورد في: العصيمي، 2010)

- **دراسة وسام عزت محمد عباس 2010:**

«بعنوان إدمان الأنترنت وبعض المشكلات الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين» هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان الأنترنت لدى المراهقين و أهم المشكلات المرتبطة باستخدام الأنترنت و إلقاء الضوء على العوامل التي تؤدي إلى الإدمان على الأنترنت، و معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين المراهقين الجنسين في درجة إدمانهم، تم استخدام مقياس الإدمان على الأنترنت من إعداد الباحثة، مقياس الصحة النفسية للشباب واستمارة بيانات عن المفحوصين والمفحوصات من إعدادها أيضا، طبقت على عينة قوامها (200) مراهق ومراهقة وحيث استخدمت المنهج الوصفي و توصلت إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس الإدمان على الأنترنت لصالح الذكور.

2-6 الدراسات التي تناولت السلوك العدواني:

- **دراسة (kinard) كينادر (1978):**

استهدفت دراسة (كينادر) التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني و تقدير الذات لدى الأطفال، بلغت عينة الدراسة (60) طفلا تراوحت أعمارهم بين (5 – 12) سنة، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة، و هي مقياس لقياس السلوك العدواني، و مقياس لقياس تقدير الذات، و بعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود علاقة

ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني و التقدير الإيجابي للذات لدى أفراد عينة البحث (خليل العبيدي، 2011).

- **دراسة أسعد علي 1999:**

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني (العدواني الصريح، غير الصريح، و الموجه نحو الذات و العدوان الكلي لدى عينة من طلاب و طالبات الصف الثاني و الثالث ثانوي و الذين بلغ عددهم (108) طالب و (130) طالبة بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية و تراوحت أعمارهم بين (17 و 26) سنة حيث أعد الباحث مقياس العدوان للجنسين، و بعد التطبيق، أشارت النتائج إلى الذكور أعلى من الإناث في العدوان الصريح، بينما كانت الإناث أعلى من الذكور في العدوان الموجه نحو الذات،والكلي، و لم يظهر الفرق بين الجنسين في العدوان غير صريح و عزيت هذه الفروق إلى تباين المخطوطات الإجتماعية المكتسبة .(أورد في: حامدي، 2015) .

- **دراسة الباحثان خليفة عبد اللطيف و أحمد الهولي(2003):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلاتإنتشاره وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة طلاب جامعة الكويت. وشملت عينة الدراسة على (900) طالبا وطالبة . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

زيادة ملحوظة في معدلات انتشار السلوك العدواني بين طلاب الجامعة من الجنسين، كانت أهم مظاهر السلوك العدواني على الترتيب: الغضب، والرد بالمثل على من يعتدي

عليا لفظيا أو بدنيا، والغش في الامتحانات،والسخرية، والاستهزاء من الجنس الآخر، والتحرش الجنسي بالآخرين. وبينت نتائج الدراسة كذلك وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني لصالح الذكور، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين كل من السلوك العدواني والصلاة بانتظام،الالتزام الديني،وكذلك بينت في الأخير عدم وجود علاقة جوهرية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات مثل: العمر والاختصاص الدراسي، والمعدل الجامعي،ومستوى تعليم الوالدين (أورد في:بوشاشي سامية،2013)

- **دراسة كروم خميستي 2005:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الأغواط و معرفة الفروق ذات دالة إحصائية بين الجنسين في الضغط النفسي و مقياس العنف المدرسي على عينة بلغت (100) تلميذ و تلميذة موزعين بخمس ثانويات و استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي الإرتباطي و توصلت نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الضغط النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و قد اتضح أنه توجد فروق بين الجنسين في الضغط النفسي لصالح الذكور وأنه لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية بين تلاميذ المنطقة الحضرية و الريفية، و أنه يوجد فروق بين الجنسين (ذكور _ إناث) لصالح الذكور. وأنه لا توجد فروق بين تلاميذ المدن و الريف في العنف المدرسي.

- **دراسة أبو مصطفى و السميري (2008):**

بعنون " علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى): هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، و التعرف على الفروق في مجالات مقياس الأحداث الضاغطة والسلوك العدواني تبعا لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والخلفية الثقافية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (524) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، منهم (188) طالبا، و (336) طالبة، استخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس الأحداث الضاغطة لدى طلاب جامعة الأقصى،ومقياس السلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، وأشارت النتائج أن أكثر مجالات السلوك العدواني شيوعا لدى الطلاب موضع الدراسة، هي:

العدوان الموجه نحو الذات، و وزنه النسبي (56%) ويليه على التوالي: العدوان الموجه نحو الآخرين، و وزنه النسبي (46,33 %)، فالعدوان الموجه نحو الممتلكات الجامعية، ووزنه النسبي (42%)، كما أشارت النتائج وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى (0,01) بين مجالات كل مقياس الأحداث الضاغطة، والسلوك العدواني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مجالات: الأحداث الضاغطة الأسرية، والأحداث الضاغطة الاقتصادية، والأحداث الضاغطة الدراسية، والأحداث الضاغطة الاجتماعية، لصالح الذكور، والأحداث الضاغطة السياسية لصالح الإناث مع وجود فروق معنوية بين الجنسين في

السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات الجامعية و لصالح الذكور. (عبد القادر الصالح، 2012)

الدراسات التي تناولت الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني:

- **دراسة جلال خالد والصالحين (2005):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الاستخدام المفرط للأنترنت على بعض المتغيرات الشخصية لدى بعض طلاب الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (199) طالبا ذكر و(90) أنثى بمتوسط عمري (19) سنة بالمملكة العربية السعودية وانحراف معياري (0,85) وللإجابة على التساؤلات قام الباحثان بإعداد مقياس الاستخدام المفرط للأنترنت، ثم قاما أيضا بتطبيق مقاييس الشخصية كمقياس إيريك للانبساطية واستخبار إيريك ويلسون للشخصية بصورته أ، ب و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام على سمات الشخصية الإيجابية وهي الانبساطية والعدوانية وتأكيد الذات و البحث الحسي، وعلى سمات الشخصية السلبية وهي توهم المرض و القلق، كما بينت النتائج وجود بروفيل مميز لمفرطين استخدام الأنترنت(العصيمي، 2010).

- **دراسة ليلى نوار (2011):**

قامت ليلى نوار ابراهيم بكلية التربية جامعة القناة في دراستها التي أجرتها عن الصحة النفسية لدى طلاب المدارس أنه توجد علاقة بين إدمان على الأنترنت وبين السلوك

العدواني المادي واللفظيوالعدائيوالغضب. واستندت الباحثة في دراستها إلى عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمراحلها الثلاثة من الذكور وقامت بتطبيق مقياس الإدمان على الأنترنت ومقياس السلوك العدواني وقامت بجمع وحصر البيانات والتي انتهت إلى النتيجة السابقة ووجهت الباحثة نظر المربين والوالدين المهتمين بشئون التربية بل و المجتمع ككل من مخاطر إدمان الأنترنت على الطلاب وما يتبعه من آثار سلبية على السلوكيات المختلفة لديهم وخاصة السلوك العدواني وأشارت الإحصائيات و التي استدلت بها الباحثة أثناء دراستها إلى أن عدد مستخدمي ألعاب الأنترنت في مصر مليون و (700) ألف مستخدم يوميا وأن متوسط عدد المستخدمين يبلغ (20) مليون دقيقة في اليوم الواحد، وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها أنه لابد من التعاون بين الأسرة والمدرسة في التشخيص المبكر لأنماط السلوكيات الغير مقبولة والتخلص من عادات الألعاب على الأنترنت التي لها أثر سيء عليهم كذلك أوصت بالحد من انتشار مقاهي الأنترنت ورفع سن دخولها إلى 18 سنة و تقديم برامج الإرشاد النفسي الفردي و الجماعي لمدمني الأنترنت لمساعدتهم على التخلص من المشكلات التي صاحبت إدمانهم لها بالإضافة إلى تقديم برامج إرشادية للوالدين لمساعدة أبنائهم على التخلص من إدمان الأنترنت.(حامدي، 2015).

7التعقيب على الدراسات

- **من حيث الهدف :**

يتضح لنا من خلال عرضنا للدراسات السابقة تنوع اغراضها ووجود اختلاف فيما بينها؛ فالبعض منها اجري للتعرف على السلوك العدواني وبعضها للتعرف على الادمان على الانترنت الشائعة؛ والبعض الاخر تناولت الادمان على الانترنت والسلوك العدواني، حيث اختلفت كل منها في اهدافها فنجد دراسة combirly young 1996 التي هدفت لمعرفة ادمان علي الانترنت وماينتج عنه من اضطرابات اكلينكية، وكذللك دراسة بتري وجين 1998 التي هدفت الي معرفة العلاقة بين الادمان على الانترنت وكل من انطواء واكتئاب في ضوء متغيري الجنس والعمر, في حين دراسة هبة بهي الدين ربيع 2003 هدفت الي التعرف على ماذا كان الاستخدام المفرط لانترنيت يؤدي الي الادمان المستخدم لها وماهي الظروف والمتغيرات المسؤولة على إدمان الشبكة؟ وهل يتباين استعداد المستخدمون لادمان شبكة المعلومات الدولية الانترنت بتباينهم على متغير الجنس، ودراسة بشري اسماعيل ارنوط 2007 التي هدفت الي معرفة العلاقة بين الادمان على الانترنت وابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدي المراهقين، اما دراسة وسام عزت محمد عباس 2010 هدفت الي معرفة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان الانترنت لدي المراهقين واهم المشكلات المرتبطة باستخدام الانترنت والقاء الضوء على العوامل التي تؤدي الي الادمان على الانترنت ومعرفة اذا كان هناك اختلاف بين المراهقين الجنسين في درجة ادمانهم، اما دراسة

kinard كينادر 1978 هدفت الي التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات لدي الاطفال، في حين دراسة اسعد على 1999 هدفت الي معرفة الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني والموجه نحو الذات والعدوان الكلي لدي عينة من الطلاب، اما دراسة كل من خليفة عبد اللطيف واحمد الهولي2003 هدفت الي الكشف عن اهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشاره وعلاقته ببعض المتغيرات، بينما دراسة كروم خميستي 2005 هدفت الي معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ومعرفة الفروق ذات دالالة احصائية بين الجنسين في الضغط النفسي ، ودراسة ابو مصطفى والسميري 2008 التي هدفت الي التعرف على علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدواني لدي طلاب والتعرف على الفروق في مجالات مقياس لاحداث الضاغطة والسلوك العدواني تبعا لمتغيرات الجنس، المستوي الدراسي، في حين دراسة خالد والصالحين 2005 هدفت الي التعرف على مدي تأثير الاستخدام المفرط لانترنت على بعض المتغيرات الشخصية، بينما دراسة ليلي نوار 2011 هدفت الي وجود علاقة بين ادمان علي الانترنت وبين السلوك العدواني المادي واللفظي والعدائي.

- **من حيث العينة :**

اختلفت العينة من دراسة الي اخري فدراسة combirly young 1996 تكونت من 396 طالبا، بينمت دراسة بتري وجين 1998 تكونت من 445 ذكورا واناثا، في حين دراسة هبة هبة بهي الدين ربيع 2003 تكونت من 150 مستخدم للشبكة، بينما دراسة بشري

اسماعيل ارنوط 2007تكونت من 1000 طالبا، ودراسة وسام عزت محمد عباس 2010 تكونت من 200 مراهق ومراهقة ، في حين نجد دراسة كينادر 1978 تكونت من 60 طفلا ودراسة اسعد علي بلغ عددها 108 طالب و130 طالبة، بينما دراسة كل من خلفية عبد اللطيف واحمد الهولي 2003 شملت علي 900 طالبا وطالبة، فنجد دراسة كروم خميستي 2005 تكونت من 100 تلميذ وتلميذة، بينما دراسة ابو مصطفى والسميري 2008تكونت من 524 طالبا، ودراسة جلال والصالحين 2005 تكونت من 199 طلاب، بينما دراسة ليلي نوار 2011 تكونت من مليون و700 الف مستخدم.

- **من حيث المنهج :**

لقد اتفقت جميع الدراسات على استخدام المقايس ماعدا دراسة وسام عزت استخدمت المنهج الوصفي كما توافق هذا المنهج مع دارستنا الحالية حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي فيما افدتنا في صياغة الفرضيات .

- **من حيث النتائج:**

تبين في دراسة combirly young 1996 ان الطلبة يعانون من اضطرابات اكلينكية في الشخصية تتروح بين ضعف الثقة بالنفس وتفكك اواصر العلاقات الاجتماعية بالإضافة الي اساءة فهم سلوك الاخرين . في حين دراسة بتري وجين 1998 تبين ان الاناث هم اكثر ادمانا للانترنيت على الذكور في استخدامهم للانتريت واتجاهاتهم وتبين على

وجود علاقة دالة احصائيا بين الادمان على الانترنت وكل من انطواء واكتئاب لكلا الجنسين.

بينما دراسة هبة بهي الدين ربيع 2003 بينت على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين بالنسبة الادمان في ضوء المتغيرات الديمواغرفية كوجود الام اولاب على قيد الحياة اوكلاهما ووجود فروق في ادمان الشبكة بين الذكور ولاناث وكانت لصالح الذكور.

تبين دراس بشري اسماعيل ارنوط 2007 على وجود إرتباط بين الاضطربات النفسية وابعاد الشخصية وادمان الانترنت، ووجود فروق بين المدمنين على الانترنت والمدمنات في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية وكذلك وجود فروق بين مدمني الانترنت .

اما دراسة وسام عزت محمد عباس 2010 تبين على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين درجات الذكور ولاناث على مقياس الانترنت لصالح الذكور

في حين دراسة كينادر 1978تبين على وجود علاقة ارتباطية سالية بين السلوك العدواني والتقدير الايجابي للذات لدي افراد عينة البحث.

بينما دراسة اسعد على 1999 تبين ان الذكور اعلي من الاناث في العدوان الصريح، بينما كانت الاناث اعلي من الذكور في العدوان الموجه نحو الذات الكلي ولم يظهر الفرق بين الجنسين في العدوان الصريح .

وتبين دراسة كل من خلفية عبد اللطيف واحمد الهولي 2003 وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني لصالح الذكور، كما تبين وجود علاقة سالبة بين كل من السلوك العدواني والصلاة بانتظام، وعدم وجود علاقة جوهرية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات .

اما دراسة كروم خميستي 2005 تبين على وجود علاقة دالة احصائيا بين الضغط النفسي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية واتضح انه توجد فروق بين الجنسين في الضغط النفسي لصالح الذكور وانه لاتوجد فروق ذات دالالة احصائة بين تلاميذ .

تبين في دراسة ابو مصطفى والسميري 2008 على وجود علاقة دالة موجبة بين مجالات كل مقياس لاحداث الضاغطة والسلوك العدواني، ووجود فروق ذات دالالة احصائة بين الجنسين ووجود فروق معنوية بين الجنسين في السلوك العدواني .

تبين في دراسة جلال الدين والصالحين 2005 على وجود بروفيل مميز لمفرطين استخدام الانترنت ،اما دراسة ليلي نوار 2011 تبين على الحد من انتشار مقاهي الانترنت ورفع من دخولها الي 18 سنة وتقديم برامج الارشاد النفسي للتخلص من ادمان الانترنت.

الجانب النظري

الفصل الثاني: الإدمان على الأنترنت

تمهيد:

لاشك أن التقدم الهائل في مجال شبكة الأنترنت واستخداماتها المتعددة فتح البابعلى مصراعيها لأمور كثيرة، مثل استخدامها في البحوث العلمية والبحث عن مختلف المعلومات، الاتصالوالتواصل بين الأشخاص عبر العالم و التكوين و التعلم.... إلخ،وهذه الوسيلة لها جوانب مظلمة وسلبيات نتيجة الإفراط في الاستخدام، وأخطر هذه الجوانب ما يسمى بالإدمان على الأنترنت، و هذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

1-مفهوم الإدمان على الأنترنت:

أشارت الموسوعة الحرة (2009) أن الإدمان على الأنترنت حالة نظرية من الإستخدام المرضي للشبكة الذي يؤدي إلى إضطرابات في السلوك و هو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدى جميع المجتمعات في للعالم بسبب توفر الحواسيب في كل بيت و إن لم يكن موجودا في كل بيت يكفي للفرد الذهاب إلى أحد الأصدقاء أو المقاهي التي توفر له استخدام الأنترنت .

كما عرفه بيرد وولف 2001: بأنه:« حالة إنعدام السيطرة و الإستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية، و تتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقامرة المرضية » . (أورد في : بهي الدين ربيع ،2003)

يعرف ward الإدمان على الأنترنت بأنه:« سلوك مرتبط باسخدام الأنترنت بكل إفراط الوقت المنقضي على الأنترنت أو إستبدال العلاقات الحقيقية الواقيعية إلى علاقات سطحية اِفتراضية و التي غالبا ما تخبر بأنها شخصية و هي حس افتقاد الوقت و تشكل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الإجتماعية و الشخصية » (أورد في : حامدي ، 2015)

كما تشير يونغ 1999 إلى أن إدمان الأنترنت هو«:الإستخدام الدائم للأنترنت بأكثر من 31 ساعة أسبوعيا بشكل مرضي مؤديا إلى اِضطرابات في السلوك و هو حالة من

الإستخدام المرضي و غير التوافقي الذي يؤدي إلى إضطرابات إكلينيكية و يحمل الإنسان على الهروب التدريجي من الواقع إلى عالم الخيال » .(أورد في : الخالدي ، 2008)

بعد التطرق إلى أهم التعريفات و التي أدرجت في هذا المفهوم نلاحظ أنها اِشتركت في عدة خصائص و اختلفت عن بعضها في أخرى، كما اتفقت في معظمها على أن الإدمان هو الإعتياد و المداومة على شيء دون التخلي عنه بسهولة و بالتالي يصعب التخلي عنه.

2-أسباب الإدمان على الأنترنت :

أشار العبيدي(2011) أن من بين أسباب الإدمان على الأنترنت ما يلي :

- **السرية:**فلا أحد يطلع على ما يشاهده أو يسمعه أو يقرأه و هي الشعور الوقتي الذي يحس به للحصول على ما يريد من الشبكة.
- **الهروب:**و هي الهروب من ضغوطات الحياة المختلفة.
- **تأثير الأصدقاء و الأصحاب:** فلكي يبقى الشاب عضوا في الجماعة يجب أن يسايرهم في عاداتهم و اتجاهاتهم، و يجد الشاب صعوبة في إيقاف الإدمان حتى لو حاول ذلك من أجل أن يضل مقبولا بين الأصدقاء ولا يفقد الإتصال بهم.

- **الناحية الإجتماعية:** تدل معظم الدراسات بما لا يدع مجالا للشك أن الشباب يعيشون في أسرة مفككة يعانون من المشكلات العاطفية و الإجتماعية بدرجة أكبر من الذين يعيشون في أسر سوية .

3-أعراض مدمن الأنترنت :

إن من بين أعراض الإدمان على الأنترنت ما أشارت إليه رولا حمص (2009) و المتمثلة في :الآلام في الظهر و العينين و تلك الهالات السوداء حولها و السمنة و قلة ساعات النوم و التعب و الإرهاق، الذي يؤدي إلى التقاعس عن الذهاب إلى العمل أو المدرسة، و إهمال واجباته المختلفة و بضمنها الأسرية و الأكاديمية و يحكم عليه بأنه مدمن إذا ظهرت عليه السلوكيات التالية:

- التعطش للأنترنت و إهمال الحياة الإجتماعية و الإلتزامات المهنية و الوظيفية .
- إهمال متطلبات العائلة و الشعور بالقلق و الحزن عندما يحدث عطل في الأنترنت وإهمال نظامه الغذائي بحيث يتناول طعامه و هو يعمل على الأنترنت
- إنفاق مبالغ بسبب الأنترنت من إشتراكو شراء أدوات إلكترونية مختلفة... إلخ
- شعور الفرد بأن حياته لا تستقيم بدون الأنترنت
- إنكار المستخدم قضائه وقتا طويلا على الشبكة .
- التقليل من التحرك خارج المنزل، و كانت أسوأ من الذي قبله .
- الدخول للأنترنت رغم وجود عمل كثير يجب على المستخدم إنجازه .

- عدم إمكانية السيطرة على الزمن الذي يقضيه المستخدم على شبكة الأنترنت .
- حدوث بعض أعراض الإنسحاب النفسية و ذلك عند التقليل من استخدام الأنترنت لمدة شهر كالضيق و العمل على إفساد علاقة إجتماعية أو شخصية أو مهنية .

4-أشكال الإدمان على الأنترنت :

- **إدمان اللعب على الأنترنت :** يرى العصيمي (2010) بأنه يعد إدمان اللعب على الأنترنت بمثابة إدمان على ألعاب أون لاين (سواء على أجهزة الكمبيوتر أو البلايستيشن ...إلخ)و هذه الألعاب تجذب إنتباه الأشخاص بسبب التشويق و الأثارة في محتوياتها الحية يبدُ أنها يمكن أن تشير الكثير من المشكلات المعقدة فهي تشبه سمات غرف الدردشة التي تفقد الجانب الإجتماعي في الحياة الواقعية فضلا عن طبيعتها التنافسية ضد اللاعبين الآخرين أو التعاون مع اللاعبين الآخرين يصعب معها أخذ إستراحة.
- **إدمان الحوارات أو غرف الدردشة:**تشغل الدردشة عبر الأنترنت حسب عديلة (2010) مساحة كبيرة من حزمة البيانات التي يتم تبادلها بين مستخدمي هذه الشبكة العالمية بل أن كثيرا من المستخدمين لا يرون في الأنترنت إلا وسيلة للوصول إلى الآخرين إذ أن هذه الغرف تستخدم للمناقشات الإجتماعية و الموضوعات العامة و تكوين العلاقات الإجتماعية و تبادل المعلومات مع أشخاص متصلين بالغرفة و قد تؤدي خطوط الدردشة عبر الأنترنت بصفة خاصة إلى الإدمان فبعض الطلاب

الأمريكيين معظمهم من الذكور لا يستطيعون أن ينتزعوا أنفسهم بعيدا عن أجهزة الكمبيوتر حتى بعد مضي 12 ساعة متواصلة، و القليل منهم من أجل الجلوس على الخط دون طعام أو حتى الذهاب إلى الحمام حتى لا يحاط بفقدان بعض الدردشات و المناقشات الساخنة.

- **إدمان المواقع الإباحية** :يتمثل هذا الشكل من أشكال الإدمان على الأنترنت حسب العصيمي (2010) في التحمل القهري للمواد الإباحية من مشاهدة و الإتجار في المحتويات الإباحية على الأنترنت بما في ذلك جميع أشكال التفاعل مع المحتويات الجنسية، فمع السرعة الملحوظة في شبكة الأنترنت، فإن الأفراد الذين كانوا لديهم إدمان للجنس لم يعودوا إلى الذهاب لنواحي التعري أو إستئجار أفلام القيد و الإباحية، و لكن أصبحوا مدمنين لتحميل المواد الإباحية من على شبكة الأنترنت أو التحدث مع الغرباء في غرف الدردشة التي تدعوا إلى الإتصال الجنسي الصريح .(العصيمي، 2010)
- **الإدمان على معلومات الأنترنت** :يرى العباجي و بشير (2007) بأنه الشراهة في البحث عن المعلومات و السعي وراء إيجادها و الإستمرار في تفقد الأنترنت للحصول على معلومات لا تستخدمها، و في إحصائية على(1000) شخص من الولايات المتحدة و إنجلترا و ألمانيا و سنغافورة و هونج كونج، أوضحت الإحصائيات أن حوالي 50 من عينة البحث قد أجابوا بأنهم شخصيا مدمنون معلومات و 75 منهم

أوضح أن الكمبيوتر و الأنتزنت و المعلومات ستصبح إدمانا للكثيرين في القرن القادم .

5- آثار الإدمان على الأنترنت :

أشارت رولا حمص(2009) : أن الإدمان على الأنترنت يترتب عليه عدة آثار و هي كالتالي:

- **آثار صحية:**

- لأضرار التي تصيب الأيدي من الإستخدام المفرط للفأرة .
- الأضرار التي تصيب العين نتيجة الإشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب.
- أضرار تصيب العمود الفقري و الرجلين نتيجة نوع الجلسة و المدة الزمنية لها مقابل أجهزة الحاسوب.
- أضرار تصيب الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت .
- أضرار مترافقة مثل البدانة.

- **آثار نفسية :**

- الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه الأنترنت مما يسبب آثار نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم .
- تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع و الواقع المعاش .

- **آثار إجتماعية :**

- انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الإجتماعي نحو العزلة.
- الأثر في الهوية الثقافية و العادات و القيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل.
- خسارة الأصدقاء و ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.
- التفكك و التصدع الأسري.

6- التفسيرات النفسية لإدمان الأنترنت :

إستعرض جينفر و فيريز(1999) ، بعض التفسيرات النفسية لإدمان شبكة الأنترنت و تتمثل فيما يلي :

6-1 التفسير السيكوديناميي :

و ذلك من خلال الخبرات التي يمر بها الأطفال في مرحلة الطفولة أو ما يسمى بصدمة الطفولة المبكرة و ارتباط ذلك ببعض سمات الشخصية ،الإضطرابات و الميول و النزاعات الموروثة لدى الفرد ، فقد يكون لدى الفرد استعداد نظري لإدمان الأنترنت ، و لكنه لا يقع في الإدمان إلا إذا توافرت ظروف و أحداث ضاغطة في حياته و ساعدته أو دفعته إلى إدمان الأنترنت ليصبح الفرد مدمن أنترنت .

و في ضوء صدمات الطفولة المبكرة ، و ارتباطها بسمات الشخصية ، و أحداث الحياة الضاغطة ، قد تؤدي لوقوع الفرد في إدمان الكحوليات أو الهروين أو المقامرة ، أو الجنس، الأنترنت و ما تقدمه من خدمات .

6-2 التفسير السلوكي :

يعتمد التسير السلوكي على وجهة نظر سكينر في النظرية السلوكية على أساس أن الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات و الأنشطة ، بهدف الحصول على المكافئة أو التعزيز ، و هذا ينطبق على الإدمانت على المخدرات و الكحول و إدمان الأنترنت و ما تقدمه تلك الشبكة للفرد من الراحة و المتعة النفسية ، بجانب أنها طريقة سهلة و بسيطة للهروب من الواقع بهدف الحصول على معززات السلوك .

6-3 التفسير الطبي :

يعتمد التفسير الطبي للإدمان على الأنترنت قائم على أساس سلوكيات الأفراد ، التي تحكمها مجموعة من العوامل الوراثية للجينية و تغيرات الكميائية في المخ و ناقلات العصبية ، و ما يتعلق من تغيرات الكروموزونات و الهرمونات و المواد الكيميائية الضرورية لتنظيم نشاط المخ و الجهاز العصبي ، فقد أظهرت البحوث في هذا المجال أنه توجد عقاقير قد تحدث خلل في التواصل العصبي ، مما يترتب عليه إرسال المخ للمعلومات غير صحيحة، كأن يتوهم الشخص باعتدال المزاج لممارسة نشاط معين ، مثل تناول العقاقير أو المخاطرة

، أو المقامرة و بتطبيق مثل هذا التفسير على حالة الإعتماد على الأنترنت ، حيث تتيح الأنترنت للفرد شعور المتعة و الإثارة .(أورد في : النوبة محمد علي ، 2010) .

4-6 التفسير الإجتماعي و الثقافي :

يرى « سو » أن الإدمان يتباين بتباين الجنس ، العمر ، المستوى الإقتصادي و الإجتماعي، الإنتماء العرقي ، الديانة ، الوطن ، فمثلا إدمان الكحوليات أكثر انتشارا بين الطبقة المتوسطة اقتصاديا و اجتماعيا ، و البيض أكثر ميلا لتعاطي المهلوسات ، بينما السود و ذو الأصل اللاتيني أكثر ميلا لتعاطي الهيروين(أورد في : هبة بهي الدين ربيع ، 2003) .

7-الطرق العلاجية و الوقائية للإدمان على الأنترنت :

أشارت حمودة (2015) أن من بين الطرق الوقائية أو العلاجية للإدمان على الأنترنت نجد:

- نشر الوعي ازاء إستخدام الأنترنت مسؤولية مشتركة ، تقع على عاتق الجميع كالآباء و المعلمين و القائمين في مجال الصحة النفسية و أصحاب مقاهي الأنترنت حيث ينصح الأطباء المستخدمين بتنظيم ساعات العمل أو الترفيه في الأنترنت ، كأن تكون ساعتان فقط يوميا حتى لا ننسحب من حياتنا الطبيعية و الإجتماعية و نقع فريسة لهذا الإدمان عن طريقه .

- متابعة استخدام الأبناء للأنترنت من حيث الفترة و المدة و المضمون ، مع ضبط الوقت و استخدام بعض برامج الحماية لمنع دخولهم إلى المواقع التي تشكل تربة خصبة للإدمان .
- إرشادهم إلى المواقع الناجحة و الهادفة و التربوية .
- ضرورة إلزام مقاهي الأنترنت بالإلتزام في عرض خدماتهم وفقا للدين و الخلق بإدراج برامج تمنع المراهقين من الدخول إلى المواقع الحساسة .
- أما عن علاج الإدمان على الأنترنت ، لقد بدأت بظهور عيادات نفسية لعلاج إدمان الأنترنت ، حيث أنشأت أول عيادة نفسية عام 1996 في مستشفى ماكلين بجامعة هارفرد و بدأت تلك العيادات تقدم خدماتها الإرشادية و العلاجية .

إن مجمل الإستراتيجيات العلاجية يجب أن تنطلق من الإرشادات و النصائح التي تحقق من وطاة هذه المشكلة و تساعد المدمنين على الوصول إلى الراحة النفسية أهمها:

أ- **أسلوب الضبط الذاتي :**

- تعويد المدمنين على أسلوب كبح جماع نفسه .
- ممارسة الرياضة أو التواصل مع الأهل و الأصدقاء بدل تصفح الأنترنت .
- تحديد وقت الدخول إلى الشبكة .
- الرقابة الأسرية التي تحدد ساعات استخدام الأنترنت و مجالاتها .

ب- **العلاج التبصري** :يرتكز على اعتراف الشخص بأنه مدمن ، وهذه خطوة مهمة في العلاج و بالتالي عليه أن يتحمل جزءا من مسؤولية في العلاج .

ت- **العلاج الأسري** :غرس في نفوس الأبناء أهمية الأنترنت في الإستكشاف و البحث العلمي الذي يفيد الذات و المجتمع ، زيادة مساحة الحوار في إطار الإحترام المتبادل حتى لا يسعى هذا المراهق نحو البحث عن آذان صاغية عبر الأنترنت .

خلاصة:

يمكننا أن نستنتج مما تم استعراضه في هذا الفصل أن الإدمان على الأنترنت هو حالة من الإستخدام المرضي و غير التوافقي لشبكة الأنترنت و التي بانت بلا شك مشكلة تمس كل الأعمار في المجتمع بصفة عامة، بحيث أن التعلق الشديد بالأنترنت و استخدامها المفرط قد يؤدي بالشخص إلى الإدمان عليها، وتكون النتيجة لهذا السلوك مجموعة من المخاطر والتأثيرات على حياته عموما ، لذا كان وجب البحث عن سبل كافية للبحث عن حلول مناسبة لمواجهة هذه الظاهرة.

الفصل الثالث: السلوك العدواني

تمهيد:

يعد السلوك العدواني أحد المظاهر المنتشرة في المجتمعات و بين الأفراد بما فيهم طلبة الجامعات ونظرا للأثار الناجمة عن حدوث هذه الظاهرة فقد اتجهت جهود العلماء والباحثين إلى تحديد الأسباب و العوامل الكامنة وراء حدوث هذا السلوك، من هنا اختلفت التفسيرات التي حاولت تحديد مصادره و غاياته ونتائجه، ففي هذا الفصل سنلقي الضوء على السلوك العدواني من حيث مفهومه وبعض النظريات المفسرة له إلى جانب التطرق إلى علاج هذا النوع من السلوك.

1-تعريف السلوك العدواني :

يعرف فايد (2005) السلوك العدواني على أنّه: « سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموزويعتبر السلوك اللإعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي و العدواني إما يكون مباشر أي العدوان الموجه مباشرة نحو مصدر الإحباط سواء أكان شخصا أم شيئا أو يكون متحولا و هو عدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط » .

عرفه روندالف و آخرون : « هو سلوك هجومي واعتدائي بالإضافة إلى أنه سلوك شخصي تخريبي و هدام للذات و في أغلب الأحيان و الحالات يؤدي هذا السلوك إلى إلحاق اضرار مادية بالغة و جسيمة في الممتلكات » .(أورد في: بيرفان عبد الله2002).

عرفته منى شعبان : « سلوك ظاهري يمكن ملاحظته و تحديده و قياسه ، و هو إما أن يكون سلوكا بدنيا ، أو لفظيا مباشرا ، أو غير مباشر متوفر فيه الإستمرارية و التكرار ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة ، مما يترتب عليه إلحاق الأذى و الضرر البدني، والنفسي و المادي بالآخرين، وتختلف مسبباته و مظاهره و وحدته من فرد لآخر من مجتمع لآخر» . (أورد في: ملاك ، 2018)

و قد اقترح باندورا تعريفا : « ينص على أنه سلوك يحدث نتائج مؤذية تخريبية أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسميا و لفظيا ، و هذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدوانا».(أودر في : حامدي ، 2015)

نستنتج أن السلوك العدواني سلوك يلحق الأذى بالآخرين أو على الذات أو إلحاق الضرر بالممتلكات سواء كانت خاصة أو عامة و كل هذه السلوكيات تظهر خاصة لدى الفرد ذوي الشخصية العدوانية و هي تكون دائما على استعداد لإتيان الفعل العدواني .

2-بعض المفاهيم الخاصة بالسلوك العدواني :

1.2 العدائية :Hilostilité

هناك فرق ما بين العدوان و العدائية بينه **"زيلمان "(1909)** حيث ركز على الحالة الدفاعية لكل منهما ، فأشار إلى أي نشاط يقصد به الشخص الايذاء البدني أو الألم لشخص آخر، يطلق عليه سلوك عدواني ، بينما أي نشاط يقصد به الشخص ايذاء الآخرين دون أن يتضمن ذلك أيذاء بدني يطلق عليه سلوك عدوائي (أورد : سهام علي شريف ،1992).

2.2 العنف :violence

يرى **سعد المغربي** أن « العنف استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير » .

و يرى **طريق شوقي** أن « العنف يمثل الجانب المادي المباشر المعتمد من العدوان و بذلك يصبح العدوان أكثر عمومية من العنف (حسين فايد ، 2007) .

3.2 العدوانية : Agressivité

العدوانية هي ميل إلى مهاجمة الآخرين أو كل شيء يعيق إشباعا مباشرا .

ويمكن التمييز بين عدوانية مؤذية ، مدمرة و عدوانية لطيفة حيث يجري التعبير عن العراك بالتنافس و الإبداع ، و تعتبر العدوانية من قبل التحليل النفسي إسقاط لغريزة الموت أو التدمير " فرويد " ، أو كمظاهر للرغبة في التسلط على الآخرين و تأكيد الذات " أدلر ".(أورد في: بوشاشي، 2013)

كما يمكن تعريف العدوانية بأنها « ميل للقيام بالعدوان و لفرض مصالح المرء و أفكاره الخاصة رغم المعارضة ، و هي ميل أيضا للسعي إلى السيطرة في الجماعة (التسلط الإجتماعي) خصوصا إذا وصل المرء إلى حد التطرف ».(عبد اللطيف العقاد ، 2001)

4.2 الغضب :Colère

يختلف مفهوم الغضب عن السلوك العدواني حيث أن الغضب يعني حالة انفعالية التي يمكن الإحساس بها في الموقف غير المرغوب فيها و هو غالبا ما يصاحب العدوان ، و لكن لا يعد شرطا مهما للتعبير عنه .(أورد في : بوشاشي ، 2013) .

والغضب من ناحية أخرى هو أحد الإنفعالات أو العواطف الأساسية للإنسان والتي تعتبر إشارة أو دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباط في الحياة (عبد اللطيف العقاد، 2001)

كما يعني أيضا بأنه « انفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبتاوي و بشعور قوي من عدم الرضا سببه خطأ وهمي أو حقيقي .(قطب أبو قورة ، 1996)

5.2 الإرهاب :Terrorisme

تعني كلمة الإرهاب الإعتداء أو التهديد بالإعتداء على الأرواح و الأموال أو الممتلكات العامة و الخاصة بشكل منظم من قبل دولة أو مجموعة ما ضد المجتمع المحلي أو الدولي باستخدام وسيلة من شأنها نشر الرعب في النفوس لتحقيق هدف معين . و هذا التهديد يتم بواسطة جماعة سياسية أو عقائدية تجاه جماعة أخرى أو دولة أخرى . و تعد ظاهرة الإرهاب وليدة التطرف الديني كما أنه في الشكل و المضمون هو عدوان مرضي ، و هو أيضا يقترب في الكثير من صوره و دوافعه و أهدافه من السلوك الإجرامي .(عبد اللطيفالعقاد، 2001)

3-أشكال السلوك العدواني :

لقد اختلفت أشكال العدواني، و تعددت صورها و هذا يرجع إلى صعوبة تعريفه ، حيث تصنف حسب الشكل الظاهري إلى العدوان الجسدي الذي يهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف ، و يقصد به السلوك الجسدي الموجه نحو الذات أو الآخرين ، مثل : الضرب، الدفع ، الركل ، و هناك العدوان اللفظي و هو الذي يقف عند حدود الكلام الذي

يرافق الغضب و الشتم و السخرية و التهديد ، و يمكن أن يكون موجها نحو الذات أو الآخرين.

أما العدوان الرمزي و يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم ، كالنظر بطريقة ازدراء و تحقير .(أحمد يحي ، 2000) .

وقد حدد **Zilman** (**1979**) : أشكال السلوك العدواني في أربعة أبعاد تتفاوت في مظاهرها التعبيرية تتمثل في: العدوان البدني الذي يهدف الفرد من خلاله إلى إلحاق الأذى أو الضرر البدني أو المادي بالآخرين الذين يميلون إلى تحاشي مثل هذا السلوك، و العدائية التي يسعى الفرد من خلالها إلى الإساءة للآخرين أو خداعهم دون إلحاق ضرر أو آلام بدنية، والتهديدات العدائية، و هي التي تستخدم أحيانا كوسيلة مضادة لمواجهة العدوان أو العداوة، وينظر إليها كوسيلة أو إشارة تسبق العدوان أو العداوة المتعمدة، السلوك التعبيري المتمثل في صورة الغضب أو الإنزعاج، و التي من المحتمل أن تشبه في طبيعة سلوك العدوان، و لكنها لا تصل في صورتها التعبيرية إلى المستويين الأول و الثاني .

أما "فيشباخ (1964)و كذلك "باص" و " بارون " (1977) فقد صنفوا العدوان إلى نوعين هما العدوان العدائي الذي ينشأ عن الغضب أو نتيجة له، هدفه جرح و إيذاء الشخث المتلقي لهذا السلوك، و العدواني الوسيلة الذي يقصد به تحقيق أهداف معينة و ليس بالضرورة إيذاء الشخص الواقع عليه.(أورد في : فايد ، 2007) .

ويقسم " عبد الرحمان العيسوي " العدوان إلى العدوان المباشر وهو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيئ الذي سبب لنا الإحباط و الفشل، والعدوان المستبدل وفيه يوجه الفرد العدواني عدوانه إلى شخص أو شيء آخر خلافا لمن سبب له الإحباط .(قطب أبو قورة، 1996) .

و قد يكون العدوان متعمدا أو غير متعمد، فالعدوان المتعمد يشير إلى الفعل الذي يقصد منورائه إلحاق الأذى بالآخرين، أم العدوان غير المتعمد فيشير إلى الفعل الذي لم يكن يهدفإلى إلحاق الأذى بالآخرين على الرغم من أنه قد انتهى عمليا بإيقاع الأذى أو إتلافالممتلكات.(أحمد يحي، 2000) .

4-مظاهر السلوك العدواني:

- الشتم و الإستهزاء :كأن يذكر الشخص الوقائع أو المعلومات بلهجة سلبية .
- التحفيز :و هو إطلاق العبارات التي تقلل أو تنقص من قيمة الطرف الآخر و تجعله موضعللسخرية .
- الإستفزاز بالحركات :كالضرب على الأرض بقوة .
- تدمير أشياء الآخرين و تخريبها.(نوري القمش و عبد الرحمان المعايطة ، 2006).

5-أسباب السلوك العدواني:

- الغرائز الفطرية :أكد بعض الباحثين أن العدوان غريزة فطرية موجهة بصورة تحضيرية اساسية و لكنه تتجه إلى الخارج كظاهرة ثانوية و قد أطلق فرويد على هذه الغريزة غريزة الصوت و التي تقابل غريزة الحياة و هذه الغريزة توجه رفقته ، العدوانية إلى إخراج الفد كوسيلة لحماية الذات .(مصطفى عبد المعطي ، 2003) .
- الوراثية:تعتبر الوراثة أحد العوامل الهامة المسببة للعدوان فهناك من يرى أن وصمة الإجرام تجري في عائلات معينة و تؤكد لنا الدراسات التي أجريت على التوائم و التي وجدت أن الإتفاق في الإجرام بين التوائم المتماثلة أكثر من التوائم غير متماثلة.
- **أسباب بيولوجية:** من بينها خاصية البناء الجسماني العضلي الذي لوحظ لدى العدوانيين و المجرمين، أو الذين ولد قبل الأوان أو التعرض لكثير من الحوادث و الإصابات في الطفولة التي تعكس نقص الضبط الداخلي و إهمال الأسرة في حماية أطفالها.(قطب أبوقورة ، 1996) .
- **أسباب نفسية :**

➢ الإحباط و الفشل :العدوان قد يكون استجابة للفشل في إشباع الحاجات أو يكون سبب الرغبة في التغلب على العوائق التي تحول دون إشباع الحاجات و تحقيق الرغبات.

- الإحساس بالحرمان: كما أن الحرمان من الحب و الأمن و التقدير الإجتماعي و غيرها من الحاجات النفسية و التعرض للضغوط الحياتية تجعل الطفل عدواني .(عبد العظيمحسين ، 2007) .
- الشعور بالغضب:الغضب حالة انفعالية يشعر بها الأشخاص، و لكن هناك فرق بين الأفراد عن هذا الأنفعال فالبعض يتجه إلى الإختلاف لبعض آخر مما يحبط به و البعض يعاقب نفسه و يضر ذاته.
- الشعور بالنقص: نسبة من الأشخاص تبدأ عدوانيتهم نتيجة شعورهم بالنقص من الناحية الجسمية أو العقلية عن الآخرين و يكون منطق ذلك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الإكتمال مثل الأطفال الآخرين .

- **الأسباب الإجتماعية:**

- الأسرة:التفكك الأسري و الخلافات الزوجية المستمرة و الطلاق و الخلافات المستمرة بين أفراد الأسرة فقدان الرابط الأسري و التنازل عن المسؤوليات الوالدية و تسليمها للأطفال جهل الوالدين بأصول التربية تولد لديه الإحساس بالظلم و العدوانية و الرغبة في الإنتقام بالإضافة إلى عصبية الآباء و شجارهم في الصراع الزوجي كل ذلك يؤدي إلى خلق الميول العدواني و التمرد.

- الرفاق:كسوء معاملة الأقران، إثارة غيظ الطفل من رفاقه لشعوره بالشخص وسط الرفاق ممارسة بعض الرفاق و السيطرة و العدوان على الطفل .(مصطفى عبد المعطي ، 2003).
- المدرسة:و ما يسودها من تفضيل المعلمين ببعض الأطفال و إهمال الآخرين، صعوبة المنهج الدراسي، الفشل الدراسي، عدم وفاء المعلم بالوعود التي أعطاها للتلميذ، غضب المعلم و اضطراباته الإنفعالية ...إلخ كل ذلك يؤدي إلى خلق أحقاد و ميول العدوانية

6-النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

يعتبر العدوان من القضايا التي اهتم بتفسيرها علماء النفس و يبقى أحد الموضوعات الجديرة بالبحث و الدراسة، حيث يرى الكثير من الباحثين بأن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد و متشابك المتغيرات، إذا لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، فقد تعددت النظريات المفسرة له و من بين النظريات ما يلي :

- **النظرية السلوكية:**يرى السلوكيون بأن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن أن يكشف أو يعدل وفق التعلم، فقد ركز السلوكيون في دراستهم على أن السلوك برمته متعلم ضمن البيئة، و من ثمة فإن الخبرات " المثيرات " التي اكتسب منها الفرد العدوان " الإستجابة العنيفة " و بالتالي فهو سلوك متعلم يمكن تعديله و كأن أسلوبهم في

التحكم فيه و منعه القيام بهدف نموذج التعلم العدواني و إعادة بناء نموذج من العلم الجديد .(عبد اللطيف العقاد ، 2011) .

- **نظرية التعلم الإجتماعي:** يؤكد أصحاب هذه النظرية و من أبرزهم " ألبرت باندورا " بأن السلوك العدواني متعلم عن طريق التفاعل الإجتماعي كنتيجة للتعلم الشرطي، أو تقليد للسلوك العدواني، و للعدوان تأثير دائري حيث يؤدي السلوك العدواني إلى سلوك عدواني آخر و يستمر العدوان حتى يتم إقافه عن طريق التعزيز الموجب أو السالب، و حسب الثواب و العقاب الذي يتوقعه الفرد كنتيجة لهذا السلوك العدواني .
- **النظرية البيو فيزيولوجية:**تفسر هذه النظرية العدوان من حيث هو استجابة لمثير خارجي أو داخلي و المسارات العصبية التي تؤدي و الأجزاء التشريحية المسؤولة عنه بحيث يمكن استئصالها جراحيا أو تهدئتها بالعقاقير، ففي الجهاز العصبي الطرفي توجد مت يسمى باللوزة، تنبه الهيبوتلاموس بحيث أنها المسؤولة عن العدوان و استئصالها من الأشخاص العدوانيين بوقف العدوان .و هناك علاقة ثابتة بين بعض حالات الصراع و العدوان و هي حالات خاصة بالصرع الحركي النفسي، بحيث نجد نشاطا في الذبذبات الكهربائية للمخ مما يؤدي الأساس الفسيولوجي للعدوان، و وجد أن بعض المجرمين من الرجال و هذا بعد دراسة في سجن " كاشير " في ادنبرهباسكتلندا بالمملكة المتحدة (عباس عمارة ، 1986) .

كما أن للخمر أثر في نشأة العدوانية لأن الأنا الأعلى يذوب في الكحول و يتجمد الإحساس بالبيئة المحيطة و هي وسيلة يلجأ إليها الفرد لحل الصراعات النفسية لأنها تساعد في التفريغ العقلي بواسطة الجريمة و لذلك سميت بأم الكبائر، و أن بعضالأقراص المنبهة للجهاز العصبي من فصيلة " الأمفتامين " التي تستعمل لسد الشهية و فقدان الوزن إلى سلوك عدواني كالإضطرابات الإدراكية و حالة الإنتحار .

- **نظرية الإحباط و العدوان:**يشير أصحاب هذه النظرية مثل " جون رونالد ونيل ميلر " إلى أن العدوان يحدث نتيجة الإحباط حيث يوجه العدوان مباشرة نحو مصدر الإحباط الذي يشكل عائقا يحول دون إشباع الحاجات و تحقيق الأهداف فإذا لم ينجح ذلك فإن المعتدي قد يتجه إلى مظاهر انفعالية مثل الإنسحاب أو الإكتئاب أو قد يوجه العدوان نحو نفسه أو قد يزيح عدوانه نحو مصدر آخر.(محمد السري ، 2003) .
- **النظرية المعرفية:** تهتم هذه النظرية بدراسة الخبرة الذاتية من حيث إدراك الفرد لنفسه و الأحداث التي تقع له، و في دراستنا للسلوك العدواني تركز هذه النظرية على السياق النفسي و الإجتماعي للشخص العدواني و الظروف و المتغيرات التي أدت إلى استخدام العنف و العدوان للتعبير عن ذاته و تحقيقها بالتصدي لهذه الإعاقات التي تحول دون تحقيق ذاته، و من أهم الإعاقات التي تمثل دافعا للسلوك العدواني

هي شعور الفرد بالفوارق الطبقية البالغة الحدة و التي تحول دون ذاته .(محمد خليفة ، 1998) .

- **نظرية التحليل النفسي:**يرى فرويد أن الحياة كفاح بين غريزة الحياة و دافعها الحب و الجنس و هي مهمة من أجل البقاء وعن غريزة الموت و دافعها العدوان و التدمير و الإنتحار التي تعمل دائما من أجل تدمير الذات و تقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحو تدمير الآخرين و اعتبر أن عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصرفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه و تلح في طلب الإشباع و لا تهدأ إلا إذا اعتدى على نفسه أو غيره .(قطب أبو قورة، 1996) .

7-علاج السلوك العدواني :

من المنطق أنه لكل داء دواء و لكل معلول علاج يكون علاج العدوان على المستويات التالية:

- **العلاج النفسي:**يكون العلاج النفسي فردي و جماعي و يجمع بين العلاج المعرفي و السلوكي و ذلك بهدف خفض العدوان معرفيا و وجدانيا و سلوكيا و للعلاج النفسي شروط في علاج العدوان بحيث أن يكون في العيادات النفسية لا في الأماكن العمومية و تقبل العميل و فهمه لهذا العلاج و وجود ثقة متبادلة، و يتضمن العلاج النفسي تعديل السلوك العدواني بإعطاء فرصة للمريض لكي يتعلم أساليب متنوعة من

السلوك المتوافق و تحويل الخبرات المؤلمة إلى خبرات معلمة بهدف تحقيق تقبل الذات و تقبل الآخرين و العمل على الشفاء .(محمد السري، 2003) .

- **العلاج الإجتماعي:**و يدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي و هو عبارة عن التعامل مع البيئة الإجتماعية للمريض و تعديلها أو تغييرها أو ضبطها من البيئة التي أدت إلى الإضطراب النفسي إلى بيئة إجتماعية تتيح للعدوان نوعا من التوافق النفسي.(عبدالسلام زهران، 2004) .
- **العلاج السلوكي:**يعتبر العلاج السلوكي تطبيقا عمليا لقواعد و مبادئ و قوانين التعلم في ميدان العلاج النفسي و ذلك بضبط تعديل السلوك المرضي و تنمية السلوك السوي، حيث يعتمد العلاج السلوكي بإعطاء المريض المثير الأصلي الذي كان يسبب له القلق و هو في حالة استرخاء بحيث يظهر المثير ولا تظهر أعراض القلق و لكن استرخاء المريض يحتاج إلى تمرينات يجب أن يتحملها المريض أولا و هو واقف جالس، و هو نائم بحيث تشتمل كل أعضاء جسمه و عضلات ذهنية و عملية إذ تحذر تدريب المريض على عملية الاسترخاء، يمكن إعطائه مهدئات و عقاقير قبل عرضه للمثير.(العيسوي، 1984) .

لعلاج الديني :يقصد بالعدوان من الناحية الشرعية كل فعل أو قول فيه إيذاء للنفس و الآخرين و يقسم من الناحية الشرعية إلى عدوان إلزام، وعدوان مباح، و عدواني لا اجتماعي

و هذا الأخير هو المقصود به اصطلاحا و يقصد به جميع الأفعال التي فيها تعدي على الكليات الخمس .(أورد في : حامدي، 2015).

و قد جاء القرآن الكريم بعدة أشكال من العدوان و جذور تكونه في قوله تعالى: «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» (سورة البقرة، الآية 30) .

فالعلاج الديني ليس عملية من طرف المعالج فقط بل هي عملية مشتركة بين المعالج و العميل، فيتناولان بالمساعدة موضوع الإعتراف بالذنوب و ما فعله من سلوكات عدوانية مع نفسه و تجاه غيره و التوبة عن الرجوع لهذا السلوك و تعلم سلوك مخالف و مغاير للسلوك العدواني و اكتساب قيم و اتجاهات جديدة بتكوين علاقات اجتماعية طيبة و خدمة الآخرين بالإضافة إلى الدعاء بالإلتجاء إلى الله لمساعدته في كشف الضر و ذكر الله الذي هو غذاء الروح .(عبد السلامزهران، 1982) .

خلاصة:

نستخلص مما سبق عرضه حول مفهوم السلوك العدواني أنه أكثر المشكلات النفسية و الإجتماعية التي تعاني منها كل المجتمعات من مختلف الأعمار ، و هي ظاهرة تتخذ أشكالا و أنماطا مختلفة و ذلك حسب المناسبات و المواقف و الظروف التي قد تستثيره ،كما أن أغلب العلماء و الباحثين قد أجمعوا على أن الظروف تلاحظ في الحياة اليومية لدى الفرد في كامل مراحله العمرية و ذلك حسب الهدف الذي يصبوا صاحبه إلى تحقيقه من ورائه .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

1-منهج البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي كونه الأنسب لجمع المعطيات المتعلقة بالموضوع.

2-عينة البحث و كيفية اختيارها :

تكونت عينة البحث من (100) طالب سنة أولى علوم إجتماعية، تم إختيارها من مجتمع أصلي قدر ب (1700) حيث بلغ عدد الذكور (33) أمّا الإناث فقد بلغ عددهنّ بـ(67)، وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة

الجدول رقم (01) يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس:

	التكرار	النسب المئوية
ذكور	33	%33
إناث	67	%67
المجموع	100	%100

3-أدوات جمع البيانات:

1.3 تعريف مقياس الإدمان على الأنترنت:

قد تم تطبيق المقياس اعتمادا على عدة مقاييس أخرى وتطبيقنا على البيئة الجزائرية في دراسة استطلاعية من طرف الباحث خطاب حسين2016 وبعد التأكد من خصائص البسيكوميترية من الصدق والثبات ثم تطبيقه في الدراسة الأساسية.

يحتوي هذا المقياس على 68 عبارة خصصت لقياس 8 أبعاد وتتمثلفي:

بعد جسمي، بعد نفسي، بعد أسري، بعد إجتماعي، بعد جنسي، بعد زمني، بعد دراسي، بعد ديني.

جدول رقم (02) يمثل الأبعاد وعدد البنود

الأبعاد	بعدجسمي	بعدنفسي	بعدأسري	بعداجتماعي	بعدجنسي	بعدزمني	بعددراسي	بعددينـي
عدد بنودها	9	8	8	9	9	9	8	8

و تتم إجابة المبحوث على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من خمسة بدائل و هي كالتالي:

- **الخصائص السيكومترية للمقياس :**

تم حساب الثبات عن طريق معادلته ألفا كرومباخ بعد الدراسة الاستطلاعية وحساب معامل الثبات الذي قدر 0.95 و هو معامل ثبات مرتفع .

- **تصحيح المقياس :**

تم تصحيح المقياس على طريقة ليكرت للتصحيح و هو كالآتي :

بالنسبة للعبارات الإيجابية

الجدول رقم (03) يبين معاملات الثبات (a)كرومباخ لمقياس الإدمان على الأنترنت:

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
الدرجة الكلية	0.86	0.95

يتضح من خلال الجدول أن قيمة (a) كرومباخ قد بلغ 0.95 يمكننا القول أن ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت مرتفعة و بالتالي الأدوات تتمتع بالخصائص السيكومترية .

_ حساب صدق المقياس : $\sqrt{0.95} = 0.97$

- **كيفية التصحيح :**

يحتوي مقياس الإدمان على الأنترنت على 68 بندا و تتم إجابة الطالب على بنود المقياس باختيار إجابة الطالب على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من 5 بدائل إذا كانت الإجابة دائما (5) نقاط ، غالبا (4) نقاط ، أحيانا (3) ، نادرا (2) ، أبدا (1) ، و

تكون العملية عكسية في حالة البنود السالبة كما تعتمد في طريقة تصحيح المقياس على جمع درجات الطالب فتتمثل أعلى درجة 287 و أدنى درجة هي 118 و قد تم تحديد مستويات :

الذين يتحصلون على درجات [118_ 169] إدمان منخفض .

الذين يتحصلون على درجات [169 _ 226] إدمان متوسط .

الذين يتحصلون على درجات [226 _ 287] إدمان مرتفع .

2.3 مقياس السلوك العدواني :

أعد هذا المقياس من طرف " أرنولد باص " و " مارك بيري " سنة 1992 و قاما الباحثان معتز سيد عبد الله و صالح أبو عبادة سنة 1995 بترجمته إلى اللغة العربية تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة و التأكد أن الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى فيلا ايطار الثقافة السعودية ، يحتوي هذا المقياس على 29 عبارة خصصت لقياس أربعة أبعاد افتراضية و تتمثل في العدوان البدني ، العدوان اللفظي ، الغضب ، العداوة ، أضيف لبعد العدوان اللفظي في صورته العربية بندا واحدا بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية 30 بندا .

جدول رقم (04) يبين أرقام البنود الموجبة و السالبة في مقياس السلوك العدواني :

نوع البنود		المجموع
السالبة	1 ، 2 ، 3 ، 5 ، 6 ، 7 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ،	28

	26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30	
الموجبة	4 ، 19	2

و عليه يبلغ عدد فقرات مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية 30 بند .

يعد صدق المقياس عاملا رئيسيا في تقدير صلاحية لقياس ما وضع لأجله قد تم التأكد من صدق مقياس السلوك العدواني في الدراسة الحالية عن طريق الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية و جاءت النتائج كما يلي :

- **الصدق التمييزي و صدق المقارنة الفرقيةللقياس :**

لقد تم فحص الصدق التمييزي أو القدرة التمييزية لقياس السلوك العدواني من خلال مقارنة الدرجات العليا و الدنيا لأفراد عينة الدراسة و جاءت النتائج كما يلي :

جدول رقم (05) يبين اختيارات لعينتين مستقلتين و دلالتهما الإحصائية بين مرتفعي و منخفضي الدرجات على مقياس السلوك العدواني

القياس	الثلث الأعلى (ن= 08)		الثلث الأدنى (ن= 08)		قيمة ن	قيمة ن المعدومة	.....
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
السلوك العدواني	103.50	9.82	70.25	9.34	6.63	9.97	14

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (103.50) بانحراف معياري قدره (9.82) بينما بلغ المتوسط الحسابي في الفئة

الدنيا (70.25) بانحراف معياري قدره (9.34) و لحساب درجات الحرية التي قدرت ب 14 و ت المحسوبة بلغت (6.93) و هي أكبر من ت المجدولة

جدول رقم (06) يبين الأبعاد و عدد بنودها

العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة
3	5	8	1
4	6	9	2
10	7	14	11
17	13	19	12
21	15	25	16
23	20	28	18
24		30	22
26			27
29			

و تتم إجابة المبحوث على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من خمس بدائل لإجابة على خمسة على غرار مقياس " ليكرت " كما يلي :

" تنطبق تماما " ، " تنطبق غالبا " ، " تنطبق بدرجة متوسطة " ، " تنطبق نادرا " ، " لا تنطبق "

إن توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.01 و هذا يجعلنا نطمئن لصدق الإستبيان.

- **أولا الصدق الذاتي :**

و قد تم حساب الصدق الذاتي للمقياس بعد الحصول على معامل ثبات الإختبار و الذي هو 0.68 عن طريق معامل ألفا كرومباخ من خلال الجذر التربيعي منه نستنتج أن المقياس له درجة عالية من الصدق.

- **ثانيا ثبات المقياس :**

أ- ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات مقياس السلوك العدواني عن طريق حساب قيمة معامل ألفا كرومباخ بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس

الجدول رقم (07) يبين معاملات الثبات ألفا كرومباخ لمقياس السلوك العدواني :

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
الدرجة الكلية	30	0.68

يتضح من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرومباخ قد بلغ 0.68 يمكننا القول أن ثبات مقياس السلوك العدواني مرتفعة بالتالي الأدوات تتمتع بالخصائص السيكومترية .

ب-كيفية التصحيح :

يحتوي مقياس السلوك العدواني على 30 بندا و تتم ايجابية الطالب على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من 5 بدائل فإذا كانت الإجابة تنطبق تماما (5) ، تنطبق غالبا (4) ، تنطبق بدرجة متوسطة (3)، تنطبق نادرا (2) ، لا تنطبق (1) .

و تكون العملية عكسية في حالة البنود سالبة كما تعتمد في طريقة تصحيح المقياس على جمع درجات الطالب مختلف البنود فتتمثل أعلى درجة للمقياس ككل في 140 و أدنى درجة 28 و قد تم تحديد 3 مستويات للسلوك العدواني .

- التلاميذ الذين يتحصلون على درجات [28 _ 56 [هم ذوي سلوك عدواني منخفض.
- التلاميذ الذين يتحصلون على درجات [57 _ 77 [هم ذوي سلوك عدواني متوسط .
- التلاميذ الذين يتحصلون على درجات [78 _ 140 [هم ذوي سلوك عدواني عالي.

4- أدوات تحليل البيانات :

لغرض تحليل البيانات اعتمدنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةspss و قد استعنا بالأدوات الإحصائية التالية :

- التكرارات و النسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية .
- معامل الإرتباطبيرسون .
- إختبار(T) للفروق .

5- حدود البحث :

- **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة في ولاية " تيزي وزو " على عينة تكونت من طلاب و طالبات جامعيين متمدرسين في جامعة مولود معمري ب تيزي وزو و تحت نظام (ل م د) .
- **الحدود الزمانية** :بدأت هذه الفترة في شهر أفريل من عام (2022) ، بغرض التطبيق التجريبي لمقاييس الدراسة و هذا على عين قدرها (100) طالب و طالبة

الفصل الخامس: عرض

وتحليل ومناقشة النتائج

1-عرض وتحليل النتائج:

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (08) العلاقة بين ادمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين:

متغيرات البحث	العينة	قيمة (R)	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
ادمان الأنترنت	100	0.08	0.40	0.05	**غير دالة**
السلوك العدواني					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أنّ قيمة (R) بلغت (0.08) بدلالة إحصائية قدّرت بـ (0.40) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنّه لا توجد علاقة بين ادمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين.

2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (09) الفروق في ادمان الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس:

المتغير	العينة				قيمة – ت–	الدلالة الاحصائية(P)	مستوى الدلالة	الدلالة
	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
ادمان الأنترنت	الذكور	33	226.09	27.56	-2.30	0.02	0.05	دالة
	الاناث	67	238.97	25.64				

يتضح من خلال الجدول رقم (09) والمتعلق بالفروق في ادمان الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس، أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(33) تلميذا والمتوسط الحسابي لإجاباتهم

على مقياس ادمان الأنترنتيقدر بـ(226.09) بانحراف معياري (27.56)، أمّا الاناث فيقدر عددهنّ بـ (67) وبمتوسط حسابي (238.97) وبانحراف معياري (25.64). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدربـ (2.30−) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.02) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّهتوجد فروق ذات دلالة احصائية في ادمان الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.

3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (10) الفروق في السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس:

المتغير	العينة				قيمة – ت–	الدلالة الاحصائية(P)	مستوى الدلالة	الدلالة
	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
السلوك العدواني	الذكور	33	91.09	16.25	0.54−	0.58	0.05	غيردالة
	الاناث	67	93.10	17.69				

يتضح من خلال الجدول رقم (10) والمتعلق بالفروق في السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس، أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(33) تلميذا والمتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس السلوك العدوانييقدر بـ(91.09) بانحراف معياري (16.25)، أمّا

الاناث فيقدر عددهنّ بـ (67) وبمتوسط حسابي (93.10) وبانحراف معياري (17.69). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدربـ (0.54−) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.58) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.

2-مناقشة النتائج:

1.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على وجود علاقة بين الإدمان على الأنترنت و السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين ، بحيث أن النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث لا تتماشى مع مجموعة من الدراسات التي أكدت على وجود علاقة بين الإدمان على الأنترنت و السلوك العدواني مثل دراسة ليلى نوار (2011) التي بينت نتائج دراستها وجود علاقة بين ادمان الأنترنت و السلوك العدواني ، و قد أكدت دراسة حسن عبد السلام الشيخ (2011) أن الإدمان على الأنترنت له علاقة بالعدوانية من خلال دراسة أجريت عن إدمان الأنترنت و علاقته بأشكال السلوك اللاتوافقي لدى التلميذ كما أن عينة الدراسة تستخدم الأنترنت عامة بطريقة ايجابية و بعقلانية ، و قد تظهر عليهم أعراض السيطرة و بعض أعراض التحمل مثل الشعور بالسعادة الغامرة عند إستخدامهم للشبكة في التواصل الإجتماعي و التسلية و

الترفيه مع الأصدقاء ،كما أن الطلبة الجامعيين يستخدمونها في البحث العلمي ، فشبكة الأنترنت تحتوي على العديد من محركات البحث التي تتيح للبحث على أي سؤال و ايجاد إجابته ، كما تتيح لتعلم العديد من المهارات الجديدة و تنمية المواهب و تطويرها ، فهناك العديد من المواقع المتخصصة بطرح الدورات التدريبية في شتى المجالات من تعلم لغات ، برمجة ، فنون .

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على وجود فروق في إدمان الأنترنت بين الجنسين ، إن النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتماشى مع دراسة "بيتري وجين" (1998) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإدمان على الأنترنت و كل من الإنطواء و الإكتئاب في ضوء متغيري الجنس و العمر ، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين إدمان على الأنترنت و كل من المستخدمين للأنترنت من ذكور و إناث و قد خلصت نتائجها إلى أن الإناث أكثر إدمانا على الذكور خسب نتائج مقياس الدراسة ، و نذكر أيضا دراسة cmysoular_ murry ka (2008) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة الإدمان على الأنترنت بين الذكور و الإناث و كشفت هذه الدراسة أن (96%) من الفتيات مدمنات على الأنترنت في البيوت أو في الجامعة ، و قد وصل متوسط جلوسهن على الكمبيوتر أكثر من 6 ساعات في اليوم و هذا ما يؤدي إلى ظهور مشاعر التوتر و القلق ، بينما الذكور فإن ما يقارب (40 %) منهم فقط مدمنون على الأنترنت

و قد كانت هذه النتيجة معاكسة الكثير من نتائج الدراسات السابقة الذين رجحوا الذكور أكثر استعمالا للأنترنت و يمكن تفسير هذه النتائج إلى إختلافالإهتمامات بين الجنسين ، فالطالبات في هذه العينة يميلون أكثر لاستخدام شبكة الأنترنت، و هذا قد يرجع إلى طبيعة الإستخدام ووجود أوقات الفراغ لديهم ، و عليه فإن للإناث عالمهن الخاص بهن في الشبكة العنكبوتية ، فالطالبة الجامعية تتطلع على الأنترنت بشكل يومي و مستمر ، وهذا بحكم الضغوط النفسية و الدراسية التي تواجهها و بالتالي تجد هوية إفتراضية لإثبات ذاتها و وجودها، و كون أن الإناث أكثر مكوثا في البيت مما يشجع ذلك على زيادة ساعات الجلوس أمام شاشات الأنترنت و التصفح في مواقع التواصل الإجتماعي بكل أنواعها (فايسبوك ، تويتر ، انستغرام ...) و هذا ما يؤدي إلى وجود إضطرابات نفسية كالقلق و الإكتئاب ، و كذلك قد يفتقرن إلى الدعم العاطفي و الهروب من الواقع إلى عالم التكنولوجيا و المشاكل الأسرية التي تجعلهم يفرون إلى العالم الوهمي ، و عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل أو الإنطواء ، و كونهن يتصفحن على عدة مواقع إشهارية و فيها عنصر التشويق لجذب الفتيات ، فالإعلانات الخاصة بالألبسة و التجميل تجذب اهتمامهن.

3.2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على وجود فروق في السلوك العدواني بين الجنسين ، حيث أن النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث جاءت مخالفة لما تم افتراضه، حيث أنّ خذه النتيجة لا تتماشى مع دراسة أسعد علي (1999) التي توصلت إلى أنه توجد فروق

بين الجنسين في مقياس السلوك العدواني أشارت الدراسة إلى أن الذكور أعلى من الإناث في العدوان، ودراسة خليفة و الهولي (2003) التي أظهرت نتائجها وجود فروق جوهرية بين طلاب و طالبات جامعة الكويت في مظاهر السلوك العدواني ، و أيضا دراسة كروم الخميستي (2005) و التي انتهت إلى وجود فروق بين الجنسين في العنف المدرسي لصالح الذكور ، و كذا دراسة أبو مصطفى السامري (2008) التي أظهرت نتائجها عن وجود فروق في السلوك العدواني بين طلاب جامعة الأقصى من الجنسين لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أبعاد السلوك العدواني الغضب و العداوة و العدوان البدني و العدوان اللفظي منتشرة لدى الجنسين و قد تتدخل عوامل عديدة في ظهورها منها أساليب التنشئة الاجتماعية أسلوب التربية المتبعة لكلا الجنسين بالإضافة إلى السمات الشخصية التي يتمتع بها كل طالب ، كما قد يكون السلوك العدواني صفة مشتركة لدى هؤلاء التلاميذ مما جعلهم عرضة للتأثير على بعضهم البعض ذكورا و إناث وهذا ما يظهر من خلال ما تم الإشارة إليه من خلال النظرية البيولوجية التي أشارت إلى أنّ السلوك العدواني سلوك غريزي وفطري لدى الأفراد سواء ذكور أو إناث.

خلاصة:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل من نتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات نكون قد توصلنا إلى النتائج النهائية للدراسة، وتم تفسيرها بالاعتماد على ما تم استعراضه من دراسات السابقة.

خاتمة:

لقد كثر الاهتمام في ميدان البحث التربوي بموضوع الأنترنت بالنسبة لعينة معينة في المجتمع الأصلي والمتمثلة في الطلبة الجامعيين، مما يفتح مجال الإدمان عليها. وبالتالي قد يؤدي تفاقمها إلى حدوث ما لا يحمد عقباه من اضطرابات نفسية متعددة ووقوع مشكلات تربوية كانخفاض التحصيل الدراسي و التسرب المدرسي والغياب و النفور من الدراسة وغيرها... الخوف لا يخلو منها و قد يساهم الإدمان على الأنترنت في زيادة الإضطرابات النفسية ومن أبرزها السلوك العدواني الذي شغل بال الكثير من الباحثين ولا تزال جهودهم المتتابعة مستمرة حتى الوقت الراهن ، بشكل يبرز أهمية موضوع السلوك العدواني كموضوع حيوي جدير بالدراسة لهذا كان هذا المتغير من بين متغيرات دراستنا، وانطلاقا من النتائج التي تحصلنا عليها في الدراسة الحالية، فقد بينت أن العلاقة القائمة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني هي علاقة سالبة، وثبت أنه توجد فروق في الإدمان على الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس، وأنه لا توجد فروق في السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.

لقد لاحظنا من خلال تفحص الدراسات السابقة أن جهود الباحثين أنصبت على دراسة الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالاضطرابات النفسية في فئات متعددة ومما يبرز أهمية هذه الدراسة الحالية تناولها لمتغيرين مهمين هما الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين، مما يجعلها تمهيدا لقيام الباحثين بأبحاث أخرى تتناول الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني كمتغيرين في دراسة واحدة.

إقتراحات :

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها نقترح مجموعة من الدراسات والبحوث التي تخص هذا المجال:

- القيام ببحوث ودراسات حول ظاهرة الإدمان على الأنترنت لجميع المراحل الدراسة في المدارس الجزائرية والمقارنة بينهم وكذلك فئات أخرى في المجتمع من غير فئة المراهقين المتمدرسين.
- تعميم إجراء دراسة حول العلاقة بين السلوك العدواني وإدمان الأنترنت للمراهق المتمدرس في نطاق أوسع من المدارس، المتوسطات، الثانويات، الجامعات.
- إجراء دراسة حول وجهة نظر الأساتذة حول ظاهرة الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين والمشكلات النفسية والإجتماعية الناجمة عنها كتصميم برامج إرشادية ومعرفية مكثفة للتخفيف من حدة المشكلات النفسية والإجتماعية الناجمة عن استخدام الأنترنت المفرط.
- ضرورة توسيع وتكثيف البحوث النفسية في المجال المتعلق بما يسمى باشكالية الإعلام الجديد.
- تفعيل الخدمات الإرشادية الوقائية والتحسيس بخطر ظاهرة الإدمان على الأنترنت.
- تنظيم ملتقيات على الصعيد الوطني والدولي نحو إشكالية الإدمان على الأنترنت.
- إتاحة مساحة من الوقت لجعل الطالب يمارس العديد من الأنشطة الرياضية والهوايات المختلفة.
- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف.
- تنمية الجانب القيمي لدى الطلبة.

قائمة

المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر:

- القرآن الكريم

2-المراجع:

1. إجلال محمد السري (2003) . **الأمراض النفسية و الإجتماعية** .القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .
2. أحمد بن عبد العزيز الثنينان(2011) . **الضبط النفسي و علاقته بالسلوك العدواني**. رسالة ماجستير غير منشورة . أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية . معهد الدراسات العليا. قسم العلوم الإجتماعية ، المملكة العربية السعودية .
3. بوشاشيسامية ، حماش الحسين (2013) . **السلوك العدواني و علاقتهبالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة الجامعة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم النفس الإجتماعي في جامعة مولود معمري بتيزي وزو .
4. بيرفان عبد الله محمد سعيد المفتي (2002) .**فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة** . مجلة التربية الرياضية ، المجلد (11)، العدد (4).
5. جيهان السنباطي .**إدمان الأنترنت خطر يهدد مجتمعنا** . تم استرجاعه يوم 25 _ 2022_04

6. حامد عبد السلام زهران (1982) . **الصحة النفسية و العلاج النفسي** .القاهرة : عالم الكتب . ط1 .

7. حامد عبد السلام زهران (2004) . **الصحة النفسية و العلاج النفسي** . المملكة الأردنية: دار الفكر للنشر و التوزيع .

8. حامدي صبرينة ، راجية بن علي (2015) . **الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالإغتراب النفسي و السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي و تطبيقاته . جامعة الحاج لخضر بباتنة .

9. حسن مصطفى عبد المعطي (2003) . **علم النفس الإكلينيكي** .مصر : دار أقباء للطباعة و النشر و التوزيع . ط1 .

10. حسين فايد (2005) . **المشكلات النفسية الإجتماعية** .مصر : مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع . ط 1 .

11. حسين فايد (2007) . **العدوان و الإكتئاب في العصر الحديث** .مصر ، القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع .

12. حمودة سليمة (2015) . **الإدمان على الأنترنت اضطراب العصر** . مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) العدد (21).

13. الخالدي عطا الله (2008) . **قضايا إرشادية معاصرة** .عمان : دار صفاء للنشر .

14. خليل قطب أبو قورة(1996) . **سيكولوجية العدوان** ، مصر ، القاهرة : مكتبة الشباب ، الهيئة العامة العامة لقصور الثقافة .

15. خولة أحمد يحي (2000) . **الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية** .عمان : دار الفكر للطباعة و التوزيع . ط1 .

16. رولا حمص (2009) . **إدمان الأنترنت عند الشباب و علاقته بمهارات التواصل الإجتماعي** . دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق .

17. الزين عباس عمارة (1986) . **مدخل إلى الطب النفسي** .بيروت ، لبنان : دار الثقافة.

18. سلطان عائض مفرح العصيمي (2010) . **إدمان الأنترنت و علاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الإجتماعية ، الرياض .

19. سهام علي شريف (1992). **مدى فعالية برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى اللقطاء** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين الشمس ،القاهرة ، مصر.

20. طه عبد العظيم حسين (2007) . **استراتيجيات إدارة الغضب و العدوان** .الأردن : درا الفكر للنشر و التوزيع .

21. العباجيعمر ، موفق بشير (2007) . **الإدمان على الأنترنت** .الأردن : دار مجدلاوي للنشر و التوزيع .

22. عبد الرحمان العيسوي (1984) . **العلاج النفسي** .بيروت ، لبنان : دار النهضة العربية.

23. عبد اللطيف محمد خليفة (1998) . **دراسات في علم النفس الإجتماعي** .القاهرة : دار النشر للطباعة و التوزيع .

24. عبد الله الدبدوبي ، عصام منصور (2011) . **إدمان الأنترنت و آثارهاالإجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة كما يدركها الأخصائيون الإجتماعيون.**

25. عبيد وليم (2009) . **استراتيجيات التعليم و التعلم في سياق ققافة الجودة و الطراز مفاهيم و نماذج تطبيقية** .عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع .

26. عصام عبد اللطيف العقاد (2001) . **سيكولوجية العدوانية و ترويضها (منحنى علاجي معرفي جديد)** . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع.

27. عفران إبراهيم خليل العبيدي (2011) . طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التعاطف و السلوك العدواني " دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية " **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد (27) العدد (3 _ 4) .

28. غالمي عديلة (2010) . **الإدمان على الأنترنت و علاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى شباب الأنترنت بمدينة بسكرة** . رسالة ماجستير غير منشورة ، دراسة ميدانية لبعض رواد المقاهي . جامعة الحاج لخضر باتنة .

29. فيصل أبو عيشة (2010) . **الإعلام الإلكتروني** .عمان : دار أسامة للنشر . ط1.

30. كروم لخميستي (2005) . **الضغط النفسي و علاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الأغواط** . رسالة ماجستير . غير منشورة جامعة منتوريبقسنطينة ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية . الجزائر .

31. محمد النوبة محمد علي (2010) . **مقياس إدمان الأنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين** .عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع .

32. محمد علي عمارة (2008) . **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين** .الإسكندرية : دار الفتح .

33. محمد علي عمارة (2008) . **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين** .الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

34. محمد علي عمارة (2010) . **إدمان الأنترنت في عصر العولمة** .عمان : دار الصفاء للنشر .

35. محمد محمد عبد الهادي ، عبد الفتاح رجب علي مطر (2005) . **إدمان الأنترنت و علاقته بكل من الإكتئاب و المساندة الإجتماعية** . منشور مجلة كلية التربية .

36. مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرجمان المعايطة (2006) . **الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية** .عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

37. **الموسوعة الحرة (2009)** . ويكيبيديا

38. ناصر صالح العبيدي (2011) . **أثر برنامج الإرشادي لخفض درجة الإدمان على الأنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإجتماعية . المملكة العربية السعودية .

39. نسيمة ملاك (2018) . **الضغط النفسي و قلق الإمتحان و علاقة كل منهما بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

40. هبة بهي الدين ربيع (2003) . إدمان شبكة المعلومات و الإتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات . رابطة الأخصائيين النفسانيين العربية. **مجلة دراسات نفسية** ، المجلد (13) ، العدد (4) .

41. وسام عزت (2010) . إدمان الأنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين. **مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس**(812) ، العدد (34) .

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس الإدمان على الأنترنتللطلبة الجامعيين

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة

نحن بصدد القيام بدراسة بهدف التعرف على مدى تحقيق ظاهرة الإدمان على الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين .

و يعتبر رأيك ذو أهمية بالغة في هذه الدراسة ، لذا نلتمس مساعدتك بالإجابة على أسئلة هذا المقياس .

المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة و تحدد انطباقها عليك ، و ذلك بوضع علامة (×) على درجة انطباقها عليك .

البيانات الشخصية :

الجنس :

ذكر: ☐ أنثى: ☐

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	D
01	أعاني إجهاد في النظر.						–
02	أخشى أن تكون الحياة مملة دون استخدام الأنترنت .						–
03	أفضل الإستمتاع بالأنترنت على قضاء الوقت مع الأصدقاء .						–
04	أطلع على المواقع الجنسية لأشعر بالإرتياحالنفسي .						+
05	تأثرت نتائجي الدراسية سلبا بسبب كثرة استخدامي للأنترنت .						–
06	صرت أهمل حياتي الأسرية بسبب قضاء وقت أطول أمام الأنترنت .						–
07	أفضل قضاء أكبر وقت أمام الأنترنت .						–
08	صرت أهمل مواعيد صلاتي منذ استخدامي الأنترنت .						–
09	أعاني آلاما في الظهر .						–
10	يساعدني الأنترنت في نسيان المشكلات التي أعاني منها .						+
11	أقيم علاقات عديدة مع أشخاص على الأنترنت						+
12	أطلع على المواقع الجنسية لملئ الفراغ الجنسي .						–
13	تراجع مستواي الدراسي لاستخدامي المتزايد للأنترنت .						–
14	أفضل الجلوس أمام الأنترنت بدل الجلوس مع أسرتي .						–
15	أفضل الجلوس أمام الأنترنت عوض النوم مبكرا .						–
16	صرت أهمل واجباتي الدينية .						–
17	أحس بألم في مفاصل أصابعي .						–
18	أشعر بالراحة النفسية عندما أطلع على مختلف مواقع شبكة الأنترنت .						+
19	يشكو مني أصدقائي بسبب استخدامي المفرط للأنترنت.						–
20	أطلع على المواقع الجنسية لأتخلص من مشاعر الوحدة .						+

21	صرت أهمل واجباتي الدراسية في الجامعة بسبب قضاء كل وقتي أمام الأنترنت .						–
22	يتضايق مني أفراد أسرتي بسبب انهماكي على شبكة الأنترنت .						–
23	أحس بأني فشلت في تقليل الفترة التي أقضيها أمام الأنترنت رغم محاولاتي الكثيرة .						–
24	اهتزت قناعتي الدينية في الكثير من الأمور بسبب الأنترنت .						–
25	انخفض وزني منذ بداية استخدامي المفرط للأنترنت						–
26	أحس بالمتعة و أنا أبحر في شبكة الأنترنت .						+
27	لا أحد يعلم ما أفعله على الأنترنت .						–
28	غالبا ما أواجه مشكلة في التركيز على أشياء أخرى بسبب انشغالي بالتفكير بتصفح المواقع الجنسية .						–
29	أغوص في الأنترنت في أشياء تفيد دراستي .						+
30	جلوسي الدائم أمام الأنترنت سبب لي العديد من المشاكل مع أسرتي .						–
31	أخفي على الأخرين عدد الساعات التي أقضيها أمام الأنترنت .						–
32	حفظت الأدعية و الأذكار لمداومتي المستمرة للأنترنت .						+
33	أحس بإنهاك في جسمي .						–
34	أشعر برغبة شديدة للدخول إلى شبكة الأنترنت						–
35	ابتعدت عن ممارسة الرياضة بسبب استخدامي المفرط للأنترنت .						–
36	أضحي بالعلاقات الإجتماعية لأجل تصفح المواقع الجنسية .						–
37	اهتمامي بالأنترنت يلهيني عن دراستي .						–
38	أتضايق إذا وجدت أحدا من أفراد أسرتي أخذ مكان						–

	قبلي لتصفح الشبكة .						
39	أجد نفسي متشوقا للوقت الذي أدخل فيه إلى الأنترنت						+
40	صححت الكثير من المفاهيم في شون ديني لحسن تدبري للأنترنت .						+
41	أشعر بدوار و أنا أمام الأنترنت .						−
42	أحلم بأني أتجول في الأنترنت .						−
43	تعرفت على أشخاص كثيرين من خلال حجرات الدردشة .						+
44	حاجتي لتصفح المواقع الجنسية تجعلني أهمل مصلحتي الخاصة .						−
45	أشعر بأنه زادت مطالعتي منذ استخدامي للأنترنت من خلال البحوث و المشاريع التي أقوم بها .						+
46	أحس بأني غريب مع أفراد أسرتي إذا جاملتهم و جلست معهم .						−
47	أتضايق إذا لم أتفقد بريدي الإلكتروني عدة مرات يوميا .						−
48	أشعر أني غير راض عن أداء واجباتي الدينية منذ استخدامي الأنترنت .						+
49	أحس بطنين في أذني بسبب محادثاتي بحجرات الدردشة .						−
50	أحس براحة كبيرة و أنا أستخدم الأنترنت						+
51	تطورت علاقاتي عبر الأنترنت من علاقات عفوية إلى علاقات شخصية هامة .						+
52	منشغل بشكل دائم بالتخيلات الجنسية التي قمت بمشاهدتها على الأنترنت .						−
53	أحس أن ثقافتي لم تزد شيئا بسبب الركود في حجرات الدردشة .						−
54	صرت أهمل أعمالي المنزلية بسبب جلوسي أمام الأنترنت .						−

55	أتمنى لو كان لي وقت أكثر أقضيه أمام الأنترنت .							–
56	صرت أقضي معظم وقتي في رمضان في غرف الدردشة .							–
57	اضطرب نومي بداية من استخدامي للأنترنت.							–
58	أشعر بالإستياء إذا اضطررت للخروج من الشبكة .							–
59	صرت أهمل المناسبات الإجتماعية بسبب جلوسي الدائم على شبكة الأنترنت .							–
60	أشعر بحاجة إلزامية للاستمناء حينما أشاهد الصور و المواقع الإباحية .							–
61	أقضي جل وقتي عبر الأنترنت على حساب ساعات ذهابي للدراسة .							–
62	صرت لا أهتم بتفاصيل الأحداث داخل أسرتي بسبب انشغالي بعاالمالأنترنت .							+
63	اضطرب تنظيم وقتي منذ استخدامي للأنترنت .							
64	تعلمت الصبر لكثرة المواقف التي صادفتلي في عالم الأنترنت .							+
65	أرى الجلوس أمام الأنترنت أفضل من التنزه مع الأصدقاء .							–
66	لا أركز في دروسي بسبب تفكيري الدائم بعالم الأنترنت .							–
67	قل حواري مع أفراد أسرتي لكثرة انشغالي الدائم على الأنترنت .							–
68	صرت لا أحسن استغلال وقتي بسبب الأنترنت .							–

ملحق رقم (02): مقياس السلوك العدواني

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة

نحن بصدد القيام بدراسة بهدف التعرف على مدى تحقيق ظاهرة الإدمان على الأنترنت لدى الطلبة الجامعيينو يعتبر رأيك ذو أهمية بالغة في هذه الدراسة ، لذا نلتمس مساعدتك بالإجابة على أسئلة هذا المقياس .

المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة و تحدد انطباقها عليك ، و ذلك بوضع علامة (×) على درجة انطباقها عليك .

البيانات الشخصية :

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق

01	أشعر أحيانا بأن الغيرة تقتلني .					
02	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة قاسية في حياتي .					
03	أشترك في العراك أكثر من الأشخاص الاخرين .					
04	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب شخصا .					
05	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم برأي فيهم بصراحة .					
06	يصعب علي الدخول في نقاش مع الاخرين الذين يختلفون معي في الرأي .					
07	يمكن أن أسب الأشخاص الاخرين دون سبب معقول .					
08	أنفجر من الغضب بسرعة و أرضى بسرعة أيضا .					
09	يبدو الإنزعاجعلي بوضوح عندما أخفق (أحبط) في شيء ما .					
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب شخص أخر بين الحين و الحين .					
11	يحاول الأشخاص الأخرون دائما أن يقتنصوا الفرص المتاحة .					
12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا .					
13	غالبا ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الاخرين حول أمر ما .					
14	أشعر أحيانا كأنني قنبلة على وشك الإنفجار					

15	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل و الخلاف.					
16	أتعجب لسبب شعوري لمرارة (الألم) نحو الأشياء التي تخصني .					
17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا اخر .					
18	عندما يظهر الأشخاص الاخرون لطفا واضحا فإنني أتساءل عما يريدون .					
19	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع) .					
20	عندما يزعجني الأشخاص الاخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة .					
21	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي اذا تطلب الأمر.					
22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبتي .					
23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة .					
24	اذا ضربني شخص ما فلا بد أن أضربه .					
25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور .					
26	يزعجني الأشخاص الاخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار .					
27	أشعر أحيانا أن الأشخاص الاخرين يضحكون في غيبتي .					
28	أخرج أحيانا عن طبيعتي بدون سبب معقول.					
29	سبق لي هددت الاشخاص الاخرين الذين أعرفهم .					
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي .					

- ملحق رقم (03) العلاقة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدوانيCorrélations

Corrélations

		Internet	Agression
Internet	Corrélation de Pearson	1	,085
	Sig. (bilatérale)		,403
	N	100	100
Agression	Corrélation de Pearson	,085	1
	Sig. (bilatérale)	,403	
	N	100	100

ملحق رقم (04) الفروق في إدمان الأنترنت حسب الجنسTest-t

Statistiques de groupe

	Genre	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Internet	1	33	226,09	27,564	4,798
	2	67	238,97	25,646	3,133

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Internet	Hypothèse de variances égales	,681	,411	-2,304	98	,023	-12,879	5,591	-23,974	-1,785
	Hypothèse de variances inégales			-2,247	59,832	,028	-12,879	5,731	-24,343	-1,416

ملحق رقم (05) الفروق في السلوك العدواني حسب الجنسTest-t

Statistiques de groupe

	Genre	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Agression	1	33	91,09	16,251	2,829
	2	67	93,10	17,699	2,162

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Agression	Hypothèse de variances égales	,294	,589	-,549	98	,584	-2,014	3,666	-9,289	5,262
	Hypothèse de variances inégales			-,566	68,909	,574	-2,014	3,561	-9,117	5,090